جامعة بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

المحتويات اللغوية لنصوص القراءة و تأثيرها علي المتعلم المرحلة الابتدائية نموذجا السنة الخامسة.

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

إعداد الطالب:
بلجودي صبرينة
بلقاسمي كريمة

اشراف الأستاذة:
لحول تسعديث

السنة الجامعية: 2015/2014

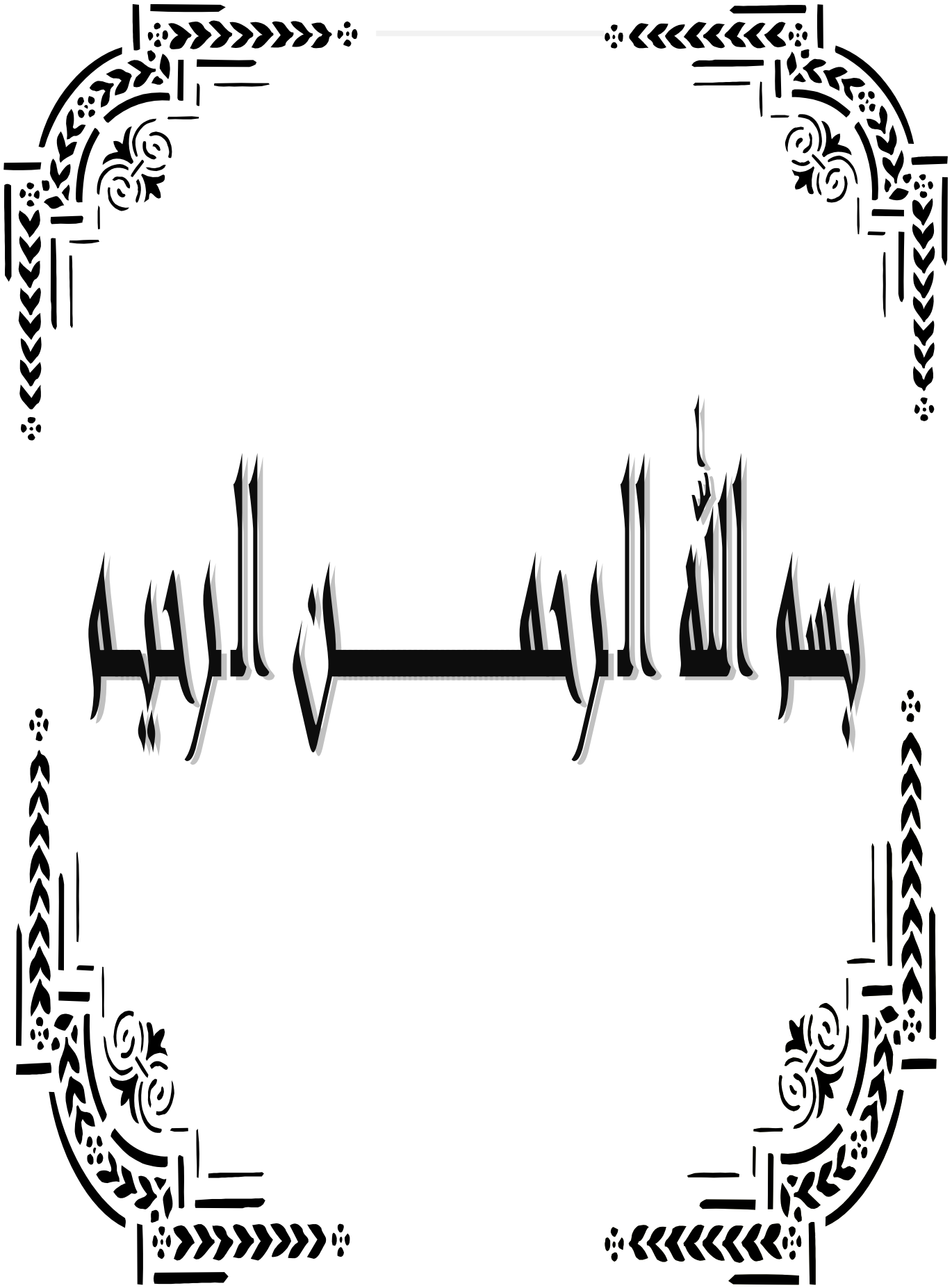
بسم الله الرحمن الرحيم

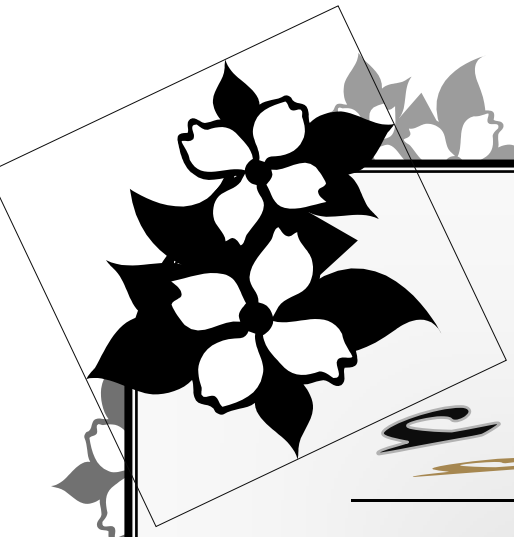

الإهداء

إلى بحر الحنان، و بر الأمان، و نور الظلام، و شافية الآلام. أمي يرعاك الله

إلى تربية العطاء و مفتاح البهاء، وروضة الفلاح و مطيب الجراح . أبي يخفضك الله.

- إلى نعم الأخوة، طارق، نور الدين، صونية، صورية، خالدة، بين نفحات الحياة ، بين طيبات العطور، بين وريد السعادة و شريان الأمل.بين أجمل ورود البساتين، في أعماق تصاميم العشرة الحسنة، في طعم السعادة، إلى مثلى الأعلى في الحياة و الأخلاق، إلى الذي ساندني ليلا و نهارا، إلى رمز حبي و إخلاصي ، الذي كان دوما يخفف من ألمي، إلى الذي كان دوما يمدني بالأمل
- إلى زوجي العزيز أهديه هذا العمل، أسأل الله دوام الصحة و العافية و أن يجعله من عباده المتقين الفائزين بجنات النعيم.
- إلى كل أخوالي و أبنائهم دون استثناء
- إلى جدتي أطال الله في عمرها
- إلى صديقاتي الوفيات رموز الثقة و المحبة و الإخلاص ، فيروز، لمية، أمينة
- و إلى صديقتي مساعدتي في البحث "كريمة" اشكرها على مساعدتها و صبرها في انجاز هذا البحث
- و إلى كل من يقدر العلم و المعرفة.

صبرينة

شكر و تقدير

نحمد الله عز و جل على العزيمة التي مدها لنا لانجاز هذا البحث

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "لاحول تسعديت" التي لم تدخر جهدا في سبيل أرشادنا و توجيهنا لإتمام هذا البحث أشكر "بلوجودي خاليدة" على تعديلنا لهذا البحث، كما لا يفوت أن نشكر الأستاذة الكريمة "مرزوق صبيحة "و على مساعدتها لنا في حل المشكلات و الصعوبات التي وجهناها.

و نتفضل بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إثراء هذا البحث من قريب أو بعيد.

المقدمة

المقدمة.

التعليم هو عبارة عن عملية منظمة تمارس من طرف المعلم الذي يقدمها لتلاميذ ، فهي أساس الحياة العلمية التي من خلالها تقوم بنقل جميع المعارف و كذا المعلومات و الأفكار من جيل إلي جيل آخر و ذلك بعدة طرائق ، فقد أوضحت الدراسات و الأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم و توسيع خبرات المتعلم و تيسير بناء المفاهيم و تخطى الحدود الجغرافية و الطبيعية باستخدام وسائل الاتصال المتنوعة لكون هذه الوسائل التعليمية تعرض بأساليب مثيرة و مشوقة و جذابة .

الهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت و الجهد ، حيث يكتسب التلميذ من خلال استخدام وسائل التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلي الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعي التلميذ إلي تحقيقها و لهذا فالمعلم بماسة الحاجة إلي وسائل عديدة لتعليم و خصوصا الكتاب المدرسي الذي يعتبر رفيق دائم و أنيس لكل متعلم .

إن الكتاب المدرسي يعد من أهم مواد التعليم ، فيضل التسليم بأهميته الكتاب المدرسي أمرا لا يحتاج إلي تقرير فالبر غم مما يقال عن تكنولوجيا تعليم و أدواته وآلاته ، فيبقى الكتاب المدرسي مكانته منفردة في العملية التعليمية لكون التدريس يعتمد علي هذا الكتاب المدرسي و خصوصا في المرحلة الابتدائية حيث لا يمكن الاستغناء عن الكتاب و لهذا أخذنا الفضول في اختيار كتاب السنة الخامسة ابتدائي نموذج لمذكرة تخرج لكونه موضوع يستدعي تحليل نصوصه فله أهمية كبيرة فهو المرحلة النهائية في الابتدائي فيشمل كل ما درس في المستوي السنة الأولى حتى مستوي السنة الخامسة .

يعتمد هذا البحث على منهجين، الوصفي و التحليلي فهو يصف الأحوال و المستوى المعيشي ويحلل النصوص اللغوية و كذا يحتوي علي العديد من القصص التي تعمل على توعية التلاميذ و تجذبهم ومن الأسباب التي دفعتنا للاختيار هذا الموضوع ما يلي:

- كثرة القصص المشوقة و المثيرة التي تجذب كل متعلم.

- يعود التلميذ و يدرب على تحليل التمارين و النصوص.

و قد قسمنا البحث إلى مقدمة و فصلين وخاتمة. تضمنت المقدمة إشكالية الموضوع وخصصنا الفصل الأول للجانب النظري و فيه تحدثنا عن أهمية الكتاب المدرسي للسنة الخامسة أما الفصل الثاني فكان جانبا تطبيقيا حول المحتويات اللغوية لهذا الكتاب في الحين أودعنا في الخاتمة أهم النتائج المتوصل إليها.

و لهذا فالموضوع الذي اخترناه " المحتويات اللغوية لنصوص القراءة و تأثيرها على المتعلم " له أهمية كبيرة في المستوي الدراسي فهو يشمل كل النصوص و التمارين و لهذا يجب أن نحلل كل نص على حدة و كذا كل تمرين يصنف حسب نوعه و لهذا يجب الاعتماد علي عدة مصادر .

وقد وجهتنا مجموعة من الصعوبات حالت دون إنجازى هذا البحث في الوقت المحدد:

1. قلة المراجع و الوقت المخصص لإنجاز البحث .
2. صعوبة التنقل إلى جمع المدونة .

إلا أننا حولنا قدر الإمكان التغلب عليها وإخراج البحث على الشاكلة التي هو عليها.

الفصل الأول

1-التعليم:

يعتبر التعليم أساس الحياة العلمية التي يتم من خلالها انتقال المعلومات و الأفكار و الاتجاهات و المهارات من جيل إلى جيل آخر من خلال وسائل مختلفة التي تجدها المنظمة التربوية ضرورية في مجال التعليم و هي عملية منتظمة تمارس من قبل المعلم.

فالتعليم هو أساس نهوض المجتمع و تحسين مستوى ثقافته و يعد من أهم الأمور في حياتهم و تطورهم فكريا و حضريا و علميا، كما أن التعليم هو مجموعة من الممارسات التي يقوم بها الفرد من المهارات و المعارف بالإضافة الى القيم الجديدة التي تهدف إلى إعداد الفرد ليتسم بقدر من المعرفة و المهارات و الإستنار و تحمل المسؤولية " فهو عملية يتم من خلالها بناء الفرد ومحو الأمية في المجتمع وهو المحرك الأساسي في تطوير الحضارات و محور قياس تطور و نماء المجتمعات فتقيم تلك المجتمعات على حسب نسبة المتعلمين بها "1 وقد ذكرإبن خلدون في مقدمته أن " الرحلة في طلب العلوم و لقاء المشيخة و مزيد كمال في التعليم، وأضاف بأن البشريأخذون معارفهم و أخلاقهم و ما ينتخبون به من المذاهب والفضائل تارة علما و تعلما و إلقاء تارة محاكاة و تلقينا مباشرة"2 لذلك يعرف التعليم على انه "عبارة عن تلقين أو تدريس يقوم به شخص و هو المعلم لشخص آخر يتلقى المعلومات و هو المتعلم"3 فالتعلم إذن يسمح للمتعلم برفع مستواه و تطوير قدراته المعرفية و هذا ما يسمى بالعملية التعليمية التي تعتبر "مجموع إجراءات و خطوات علمية تهدف إلي تحقيق أهداف بيداغوجية لعملية التعليم والتعلم،إذ هي وسيلة تواصلية تبليغية هامة"4. .

1.عبد الرحمن العيسوي:أصول علم النفس التربوي دار المعرفة الجامعية الأزاريطة 1999 ص 349 نقل عن مذكرة تخرج (رسالة ماجستير) تعليمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءة السنة الخامسة إعداد الطلبة بودراع سيهام ص20.

2.HTTP://en n,wiki pedia .org /wiki /education "الأنترنت"

3. مقدمة ابن خلدون : تأليف عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحرضمي "الأنترنت".

4. انطوان صياح طعمه تعليمية اللغة العربية (د.ط) دار النهضة العربية ص 17 نقل عن مذكرة تخرج(رسالة ماجستير) النظرية البنائية و تطبيقاتها في العملية التعليمية السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي نموذجا ص 59 .

و لكي تنجح العملية التعليمية يجب أن نعتمد على ثلاث عناصر أساسية متكاملة فيما بينها فلا يمكن الفصل بينهم و تتجلى هذه العناصر في المعلم و المتعلم و الطريقة، فلا يمكننا أن نجد معلم دون متعلم حتى و إن كانت لدينا طريقة ممتازة في تفصيل المعلومات و المعارف الخاصة أن نجد معلم دون متعلم حتى و إن كانت لدينا طريقة ممتازة في تفصيل المعلومات و المعارف الخاصة ممتازة في تفصيل المعلومات و المعارف الخاصة باللغة التي هو بصدد تعليمها،ولا تستطيع أن نجد متعلم دون معلم و الطريقة .أما الطريقة حسب رأينا نحن تكون مصاحبة للمعلم لأنه هو الذي يقوم بفعل التعليم،و المتعلم يخضع له حتى و لو كان هذا الخضوع غير كلي لأن المتعلم يمكنه أن يشارك في العملية التعليمية، فنجد أن هذه العناصر لا يمكنها الاستغناء عن بعضها البعض و لكي نوضح أكثر علينا أن نشرح كل عنصر قصد معرفة أهميته بنسبة للأخر.

1-1- المعلم:

"يكون هو الآخر مهيأ لكي يقوم بمهمة التعليم و هذا عن طريق التكوين العلمي و البيداغوجي أولا و ثانيا تحسين المتواصل و هو الذي يكون محصورا في التكوين اللساني و النفسي و التربوي بالطريقة تدفع المعلم أن يقوم بتجديد معلوماته المعرفية و يطورها لكي يقوم بعمله على أكمل وجه"1.

فالمعلم إذن يؤجل مهمة وهي تعتبر أخطر رسالة يتلقاها المتعلم.

---

1. Ibid "prefesseur ....perfectionnement " p11
نقل عن مذكرة تخرج (رسالة ماجستير)تعليمية اللغة العربية للكبار القراءة أنموذجا من إعداد الطالبة

نسيمة سعيدي 2005 -2006 م ص19 .

2-1- المتعلم:

"يكون المتعلم أو الطالب مهيأ من قبل الانتباه و هذا راجع إلى امتلاكه و اكتسابه لجميع القدرات و العادات و الاهتمامات التي تساعده في ذلك و يكون دور المعلم هو الحرص على تدعيم المتواصل لهذه الاهتمامات الموجودة عند المتعلم يتقدم و يترقى و هذا الارتقاء يدفعه الاستعداد للعملية التعليمية"1.

فالمتعلم يجب أن يدرك و يستوعب كل المعلومات

" الاختيار يتحدد أيضا بمعرفة منهم الذي يزيد أن نلقنهم هذه المادة اللغوية المختارة إذ أن ما أعد لتعليم الأطفال لا يصلح أن يكون مادة تلقين لغير من المراهقين أو الكبار".2

و هناك عنصر آخر يكمل العملية التعليمية التي يقوم بها المعلم في نقل المعلومات للمتعلم المتمثلة في آداة تواصلية.

3-1- الطريقة:

" هي الأداة التواصلية و التبليغية في العملية التعليمية فهي إجراء عملي يساعد على تحقيق الأهداف و المرامي البيداغوجية لعملية التعليمية ،شرط أن تكون على طريقة واحدة في التعليم سنجد أنفسنا محاصرين في مفاهيم و إجراءات تقليدية أي يفوتنا التطور الذي يطرأ على مجال اللسانيات التطبيقية و النظرية و يصبح المعلم غير قادر على الإستعاب"3.

على الأستاذ أن يحقق الأهداف المراد الوصول إليها في العملية التعليمة و هذا بإتباع طريقة واحدة و الحديثة حتى يتمكن الأستاذ على الإستعاب و أن يقوم بإيصال رسالته على أكمل وجه. الطريقة هي ركن هام من أركان حسن التدريس،و قد اهتم المربون في القديم و الحديث بالطرق التربوية و ألقوا فيها الكتب الكثيرة و الطريقة عملية فنية تحتمل اختلاف الآراء و تعدد وجهات النظر،وليس عجيبا إذن تبدوا في افق التربية طرائق متعددة اشتهر منها كثيرا منها بأسماء أصحابها أو بخواصها و جوهرها و من ذلك طريقة (هاربت) ، و طريقة المشروع ، و الطريقة الكلية ، و الطريقة التنقيبية و الطريقة الإستنتاجية و الطريقة الإستقرارئية...

1_المرجع السابق ص19 .

2_ عبد المجيد سالمي: مدخل إلى علم التعليم اللغات : مبادئ تعليم اللغة العربية و العوامل المؤثرة (د.ط) جامعة الجزائر ص 139.

3_المرجع السابق من مذكرة تخرج لنيل (شهادة الماجستر) تعليمية اللغة العربية للكبار القراءة ص19 .

و غير ذلك من الطرق التي تبحثها أصول التدريس العامة بالتفصيل و لكن أحب أن أشير هنا إلى أنه ما من احد من المربين قال إن طريقته قالب يجب أن يصب فيه كل موضوع و مع كل تلميذ بل يرون جميعا أن تكون الطريقة مرنة طيعة تختلف باختلاف الأحوال،كاختلاف الغرض من التعليم"1.

ومن هنا نجد أن العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، الطريقة) متداخلة و متكاملة فيما بينهما فإذا نقص ركن من 1 تفرضها عليه طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها،" وعليه فوق ذلك أن يعد إعدادا خاصا لهذه المهنة الشريفة "2.

فمن ناحية المتعلم "هو المستقبل ومتلقي الرسالة سواء كان طالبا مفردا أو مجموعة طلاب أو متعلما أي فرد مشارك في الموقف التعليمي ينحصر دوره في تسليم الرسالة التي وجهها المرسل إليه و يحافل فهم معناها و معرفة ما تهدف إليه و ذلك من خلال التأثر بها و التفاعل معها مما يؤدي إلى حل رموزها لديه ، و إعطائها معنى محددا يؤدي إلى حدوث تغيرات ايجابية في أنماط السلوك التي يقوم بها و هذا هو الإثبات الحقيقي لنجاح عملية الاتصال التعليمي و تحقيق أهدافها التعليمية"3.

---

1. جودت الركابي : طرق تدريس اللغة العربية ص 38. دار الفكر دمشق ، 1996 -268 مكتبة الأسد ع-708 - 1996-6
2. المرجع نفسه ص47.
3. زاهر و إقبال بهباهاي: تكنولوجية التعليم نظرة مستقبلية ص 33 .نقل عن مذكرة تخرج (رسالة ماجستر) مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الخامسة نموذجا ص 48.

فالمتعلم الذي يتعدد إلى مجموعة أفراد لا تكتمل مهمته في تلقي الرسالة فحسب المتمثلة بالمحتويات اللغوية معينة بل عليه التركيز عليها و حلها لفهم مراد قولها و هذا يستدل على تأثره بتلك المحتويات اللغوية التي ترفعه من مستواه المعرفي و يتجلى ذالك في تفاوت الإنتاج اللغوي لدى المتعلمين برغم من أنه يدرسون في الصف واحد و مستوى واحد و لذلك على المعلم أن يحرص على الكشف عن العوامل المؤثرة في المتعلم.

فيما يخص" الطريقة" و هناك مقاومات لطريقة الناجحة لها ،فالطريقة الناجحة هي التي تؤدي الغاية في أقل وقت و أيسر جهد يبذله المعلم و المتعلم و هي التي تثير الاهتمام التلاميذ و ميولهم وتحفيزهم على العمل الإيجابي و النشاط الذاتي و المشاركة الفعالة في الدرس و هي التي تشجع على التفكير الحر و الحكم المستقل كما يطلب في دروس التعبير و التذوق الأدبي .

و الطريقة الناجحة أيضا هي الطريقة المرنة المنوعة ، فتسير تارة في شكل مناقشة ، و تارة في صورة تعيينات ، وتارة في صورة مشكلات وهكذا ، و ذالك لأن استمرار طريقة واحدة و التزامها في جميع الأحوال سيحولها مع الزمن إلى طريقة شكلية عقيمة ، و هكذا يسبب السآمة و الملل للتلاميذ ،لذا كان لا مندوحة عن تنوع الطريقة في الصف الواحد و في المادة الواحدة بل في الموضوع الواحد للتتلائم مع الظروف التي تناسبها "1

هناك وسائل تستخدم لنجاح العملية التعليمية تمكن المعلم من أداء رسالته ،منذ نشأة الحركة التعليمة الحديثة هي الكتب التي تحتوي على المعارف و المعلومات و تتطلب مهارة المعلم لنقلها إلى المتعلمين .

1_ المرجع السابق لجودت الركابي طرق التدريس اللغة العربية ص39.

2-الكتب:

1)- مفهوم الكتاب:

"صفائح مكتوبة أو مطبوعة مصنوعة من الورق أو المادة أخرى، ومثبتة مع بعضها من جهة واحدة حتى يسهل فتحها، وقد يكون الكتاب منغلقا بطريقة تحفظه سليما ، و الكتاب من أهم مخترعات الإنسان " 1. إذن الكتاب هي وسيلة نقل المعارف والعلوم المكتوبة و المطبوعة في أوراق و المثبة بغلاف."عرف الناس و منذ القدم الكتاب ،فالكتاب مشتق من الكتابة ، فيقال كتب فلان كتابا إلى فلان ، أو ألف فلان كتابا ، فالكتاب هو شيء الذي يدون الناس عليه ما يشاءون من الكلام و العبارات و قد عرف الفراعنة الكتاب حيث كانوا يدونون الكلام من الورق البردي ، و كذلك فعلت بقية الحضارات"2 .

فالكتاب إذن يستخدم من أجل الرجوع إلى الكلام أو العبارات التي يدونها الإنسان قصد التحقيق من معلوماته المعنية أو لتوثيق مراجع يحتاجها الإنسان في أبحاثه و مؤلفاته.

1_أحمد الشويخات رئيس مجلس الإدارة و رئيس التحرير:الحقوق القانونية و الحقوق الملكية الفكرية محفوظة للأعمال الموسوعة ص

Copy rights2004 encyclopedia works all rights reserver.

2_ما أهمية الكتاب "الأنترنت"*http://mawdoo3 .com*

2)- أهمية الكتب:

يعتبر الكتاب وسيلة تدوين تاريخ الأمم و الشعوب و ثقافته، وما حصل من معارك واكتشافات و تطور العلم إلى غير ذلك. وقد عنى الكثير من العلماء في تدوين تاريخ الأمم و الملوك في الكتب فبرز في ذلك الإمام الطبري و الإمام ابن كثير و غيره و قد كان فضلهم كبيرا في نقل التاريخ بما سطروه من كتب قيمة، كما أن الكتاب هو الوسيلة للتعلم و التعليم، فالإنسان عندما يريد التعلم يقبل على الكتب التي تحتوي على أنواع العلوم المختلفة لينمو ثقافته إضافة إلى أن الكتاب وسيلة للمتعة و المآنسة و التخلص من الملل كما قيل فإن الكتاب هو خير جليس فعلا وتأخذ الإنسان إلى عوالم أخرى و هو جالس في مكانه لا يبرحه كما أن هناك كتب أخرى لا يمكن الاستغناء عنها فتتمثل في الكتب التعليمية أوالكتب المدرسية. "يقوم بطبعها وتوزيعها ناشرون متخصصون، أو الأقسام التعليمية لدى الناشرين التجاريين و تتمثل في الكتب التعليمية المقررة على طلاب المدارس و الجامعات و يوضف ناشرو الكتب التعليمية -غالبا- مدرسين و مثقفين لإعداد و تأليف الكتب المدرسية، و لكي تكون المادة المقدمة للطلاب متجددة دائما يحرص هؤلاء الناشرون على إصدار طبعات حديثة من الكتب المدرسية المقررة بصفة منتظمة ، ويبيعون بعض هذه الكتب التجارية غير مضمونة العائد، إذ أنها لا تلقى رواجا سريعا" .1

"و تتكون الكتب الأساسية المعتادة لتعليم القراءة من كتب دراسية معدة لكل مستوى من مستويات التعليم القراءة و يحاول ناشرو هذه الكتب الدراسية تقديم قصص و مقالات و كتابات أخرى ذات صلة بالأطفال و يمكن أن يتضمن الكتاب مختارات من النصوص الأدبية التي حصلت على جوائز أو نصوص أدبية المادة القديمة، و بالإضافة إلى كتب تعليم القراءة ، تقدم البرامج الأساسية كتب المعلمين ، وكتب تمارين الطلاب و الاختبارات ، ومواد إضافية لكل مستوى من المستويات القدرة القرائية و عادة ما يقسم المعلمون الذين يستعملون الكتب الأساسية لتعليم القراءة الأطفال إلى مجموعات وفقا لقدراتهم القرائية و احتياجاتهم التعليمية و يستطيعون بعد ذلك اختيار المواد التعليمية التي تلائم أهداف التعليمية و احتياجات الطلاب".2

1_المرجع السابق ل أحمد الشويخات الموسوعة ص

2_ المرجع نفسه ص.

فالكتب الأساسية المؤلفة لتعليم القراءة معدة لكل المستويات لذالك نجد الأساتذة يقسمون الكتب الأساسية لتعليم القراءة للأطفال وفقا لقدراتهم القرائية واحتياجاتهم التعليمية.

2- الكتاب المدرسي:

"وسيلة أساسية من وسائل تعليم اللغة ، وتختلف أهميته باختلاف مراحل التعليمية ، فإذا كان الكتاب المدرسي لا يستغنى عنه في المرحلة الابتدائية ، حتى و إن كان عنصرا هاما و ضروريا أيضا في المرحلة الإعدادية ، وليس له مثل هذه الأهمية في المرحلة الثانوية إذ يمكن للمدرس في بعض دروس هذه المرحلة – كدروس الأدب مثلا - أن يستغنى عن الكتاب المدرسي ليرشد الطلاب إلى المراجع الهامة و ليقدم إليهم – إلى جانب ذلك - بعض الأعمال التي يجب أن تهيئ خارج الدرس لتعطي للطلاب دون أن تملى عليهم إملاء في قاعة الدرس أقول هذا لأبين أنه يمكن التدريس في المرحلة الثانوية أن يجرى في بعض المواد دون الكتاب المدرسي، و لكن هذا القول لا يعني أبدا أن الأفضل أن يكون في هذه المرحلة كتاب مدرسي، بل على العكس، من الضروري أن يكون لدروس هذه المرحلة جميعا كتب مدرسية تستطيع أن تضمن الفوائد المرجوة عندما يحسن استعمال الكتاب " 1.

"تعريف الكتاب المدرسي من بين العوامل الديداكتيكية الممكنة لتصريف المنهج التربوي و هو الوعاء الذي تصب فيه القيم و المعارف و المهارات و المواقف التي بإمكانها إن تحدث التغير لدى المتعلم من أجل مساعدته على الاندماج الاجتماعي و المساهمة في بناء شخصيته وذاته، الشيء الذي جعل الكتاب المدرسي يحضى بأهمية كبيرة"2 الكتاب المدرسي له أهميته كبيرة في المرحلة الابتدائية لا يمكن الاستغناء عنه كونه الوسيلة الوحيدة للتثقيف و اكتساب المعارف و تطوير المستوى المعرفي لدى المتعلم في هذه المرحلة التي يحتاج من خلالها إلى تكوين شخصيته ويجد فيه كثير ما يفيده و هذا يتطلب حسن استعماله.

---

1. المرجع السابق لجودت الركابي :طرق تدريس اللغة العربية ص 80.
2. بن صالح خالد مغفور: مفتش التعليم الابتدائي في بوابةاقليم الفقه" أنتيرنت ".

4) موقع الكتاب المدرسي في العملية التعليمية:

"الكتاب المدرسي يعد أهم مواد التعليم، و من هنا فإن المربين يوصون بالعناية بإعداده و لا سيما تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. و يضل التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمرا لا تحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما قيل و يقال عن تكنولوجيا التعليم و أدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المنفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أيا كانت نوعها أو نضامها أومادتها محتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، و أساسا دائما لتعزيز هذه العملية، و مرافقا لا يغيب للاطلاع السابق و المراجعة التالية. و هو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعليم و مصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم و المتعلم، و ترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، و لذلك تعتبر نوعية و جودة الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى و المادة التعليمية و طريقة التدريس"1.

فالكتاب المدرسي له قيمة كبيرة في موقع التعليم لأنه عبارة عن وعاء يسدُّ فيه المتعلم كل حاجاته من معلومات و مهارات لاسيما كل ما يتعلق بتعليم اللغة العربية،فهو يمثل بالنسبة له كل شيء بحيث لا يمكن أن يستغنى عنه باعتبارها الأداة الأولى،فالعملية التربوية تركز دائما على المعلم و الكتاب و الطريقة تدرس،فلا وجود معلم دون كتاب و لا كتاب دون معلم و إن نقص أحد من هذين الركنين- معلم و كتاب – فهذا يعنى أن هناك خلل في العملية التواصلية و لهذا يعتبر الكتاب المدرسي في العملية التربوية عنصرا أساسيا فهو يرافقه في المراحل الدراسية و في كل مستوياتها،كما أن للكتاب مقدار هام من التوجيهات التربوية و الاجتماعية التي تساعد التلميذ في الإستعاب و التثقيف و كذا توجيهه لهذا يقال المدرسة تربوية تعليمية فهي تربي و ترشد أولا ثم تعلم ثانيا ويكون هذا خصيصا في المراحل الأولى من التعليم.

---

1. -د.عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان و زملاؤه:1428 في دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من إعداد موقع روح الإسلام www islamspirit com

فالكتاب المدرسي يعد مصدر هام زمن مصادر المعرفة فهو الركن الأساسي الذي يستعان به المعلم في إعداد دروسه و ربما هو المرجع الوحيد،فلا يمكن لنا أبدا تصور تدريس فعال جيد في ظل غياب الكتاب المدرسي على الرغم من تعدد البدائل التي يمكن للمعلم أن يستعان بها، فهي الأداة الفعالة لتنمية الفكر و كذا البحث العلمي و حل المشكلات و من هنا يمكن التسليم بأهمية بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء فهو الدعامة الأساسية في التعليم الرسمي و مرجعا أساسيا في التعليم الذاتي الذي يحتاج إليه كل من المعلم و المتعلم في آن واحد.

إن نجاح التعليم يكمن بتطوير طرائق التدريس و إعادة النظر في مضمون المواد الدراسية أو في الكتاب المدرسي لأنه عاكس المادة و الطريقة و عند وضع الكتب المدرسية يجب الأخذ بعين لاعتبار الاعتبارات اللسانية التي تكون مناسبة وملائمة لوضع الكتب المدرسية.

5) الاعتبارات اللسانية التي ينبغي مراعاتها عند وضع الكتب المدرسية:

"إن الكتاب المدرسي مهما كان نوع المادة التي يعرضها يؤدي دورا خطيرا في العملية التربوية، و أن القدر الأكبر من أسباب نجاح التعليم أو فشله يرجع بالدرجة الأولى إلى هذا الكتاب ،فإذا توفرت فيه شروط التأليف الجيد من حيث إتباع منهج علمي في عرض المواضيع و اختيار هذه المواضيع على أسس لسانية و البنيوية سليمة تراعي احتياجات التلميذ العاجلة، و مستواه الذهني و الثقافي ليتفاعل معها و يستطيع استغلالها في مواجهة مواقف الحياة اليومية كأن النجاح مضمونا، و إذا انعدمت هذه الشروط كانت نتيجة التعليم السلبية."[1]

1. عميري :في بعض الاعتبارات اللسانية التي ينبغي مراعاتها عند وضع الكتب المدرسية_معهد الترجمة_جامعة الجزائر

إن مهمة اللسانين تنحصر في إطلاع علماء التربية على المعطيات و الحقائق اللغوية التي يمدها لها التحليل اللساني من مختلف الظواهر اللغوية التي تحتويها بعض الكتب و التي تزودها ببعض الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند تطبيق تلك المعطيات و لكن تعود الكلمة الأولى و الأخيرة إلي علماء التربوية و من بين هذه الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها:

- الانطلاق من نظرية لسانية محددة: فوضع كتب النحو المدرسية تفترض تحليل اللغة، فكل تحليل يفترض نظرية لسانية "وهذه هي أحسن وسيلة للخروج بهذه الكتب من التقليد و طبعها بالطابع العلمي ، لأننا نعلم بأن جميع النظريات اللسانية الحديثة و إن اختلفت زوايا نظرها إلى اللسان، تتفق على الوصف الموضوعي للظواهر اللسانية، ثم تحليل معطيات هذا الوصف و تفسيرها في إطارها التاريخي و الاجتماعي و النفسي فهي جميعا تهتم باللسان كهدف في حد ذاته و تعتبر الظواهر اللسانية أدوات للمعرفة، مثلها مثل الأشياء و الظواهر الفيزيائية التي يدرسها أو ينطلق منها العلماء في أبحاثهم، وإذا كانت هذه الخاصية أساسية في المستوى العلمي، فهي ليست بأقل أهمية في مجالات التطبيق، و خاصة في تعليم لغة من اللغات".1

- تكوين المدرسين تكوينا لسانيا حديثا: إن تبني نظرية لسانية يساعد كثيرا على وعي المشاكل التي يطرحها هذا التعليم و عرضها بكيفية جديدة و بقيمة، فيمكن لتطبيق التربوي عندئذ طرح أسئلة على هذه النظرية و دفعها قدما إلى الأمام، إلا أن هذا الأمر يستوجب في الوقت ذاته تكوين المدرسين تكوينا لسانيا جديا، لقد أكد لنا من خلال معاينتنا لبعض كراريس التلاميذ بأن الدروس التي احتواها تكاد تكون دوما نقل حرفيا لما جاء في الكتب المقررة، كما تأكد لنا بأن أغلب أساتذة المتوسط الذين استجوبناهم على جهل تام بمناهج اللسانية الحديثة، ويستعملون الكتب المدرسية استعمالا تقليديا غير مدركين بأن تعليم اللغة العربية بصورة عامة و النحو بصورة خاصة التي يعاني منها من مشاكل لا حصر لها بل قد كانوا في عجز تام عند تحديد الصعوبات التي تعترض التلاميذ في اكتساب اللغة و أنواع الأخطاء التي يرتكبونها.

---

1. المرجع السابق ص32.

"وهذا الأمر يؤكد بأن التكوين اللساني الواعي هو الوسيلة الوحيدة التي تستسمح للمدرس باستعمال الكتب المدرسة استعملا جيدا و بل و ستسمح لهم بدراسة هذه للكتب دراسة موضوعية نقدية مما يدخل الحيوية و النشاط على العملية التربوية كلها لأن الإقتطار على تطوي الكتب المدرسة دون التكوين اللساني للمدرسين لنا يفيد كثيرا ، على أساس أن هؤلاء لن يعوالتقنيات الجديدة الحية التي تنطري عليها هذه الكتب المطورة و يجمدونها في استعمال تقليدي جافا".1

و معنى هذا فإن تطور الوسائل التربوية و أهمها كتاب الذي لا يمكن أبدا الاستغناء عنه بحال من الأحوال فينبغي دوما أن يتماشى في خط متوازي مع تطوير التكوين اللساني و التربوي للمدرسين.

- التميز بين اللغة الشفوية و اللغة المكتوبة و معرفة خصائص كل منها:إن قواعد اللغة الشفوية ليست هي قواعد اللغة المكتوبة و غرضها كيفية واحدة يؤدي إلى إحداث الإتبسات في أذهان التلاميذ ،فإن كان ما يميز في بعض الأحياء المؤنث عن المذكر في عن المذكر في اللسان العربي بالمستوى الكتابي وجود التاء مربوطة المؤنث وانعدامها مع المذكر مثل طلب =طالبة (طالب+ة) قصير=قصيرة (قصير+ة).

- كما أن الجملة المكتوبة:<اغتسلت في الوادي المجاور> تتحقق شفويا على الشكل التالي:<اغتسلت فلواد لمجاور>.

ووجود الواو مثلا في الوحدة <مسلمو> بالتركيب<مسلموا المدينة> قاعدة كتابية تميزها عن الوحدة <مسلم>بالتركيب: <مسلم المدينة> بينما نجد اللغة الشفوية تستعمل تركيبا واحد للتعبير عن الوحدتين و هو <مسلملمدين>.

---

1. jean-pierre leduc-adine ,OP, CT,p46 .المرجع السابق

- وتتميز اللغة الشفوية عن اللغة المكتوبة بالاقتصاد ، و يمكن البرهنة على ذلك بمثال بسيط يتمثل في تحويل المفرد المؤنث إلى جمع مؤنث السالم و مثال ذلك /الفتاة نائمة على السجادة :الفتيات نائمات على السجادة / فنلاحظ أن التقابل يتحدد في اللغة المكتوبة بالياء و التاء مفتوحة في "الفتيات" و الألف و التاء في "نائمات"و انعدامها في المفرد ،بينما في اللغة الشفوية تتقلص علامات الجمع إذ لا يتحدد إلا بعلاقة واحدة لكن مفردة ، الياء في "الفتيات" و مد حركة الميم في "النائمات"

- تمتاز اللغة الشفوية أيضا بالحركة و الحيوية فهي وسيلة الأكثر استعمال في الاتصال و التبليغ بينما الأفراد أما اللغة المكتوبة فهي ساكنة و لا تتحقق إلا في ظروف محدودة."ومهما كانت القيمة التي تتمتع بها اللغة الشفوية اليوم في العالم، فإن المعرفة السلبية أو الإيجابية للغة المكتوبة تحتفظ بسلطتها، و إذا كانت اللسانيات قد أقنعتها بضرورة تدريس أشكال اللغة الشفوية قبل أشكال اللغة المكتوبة،فإن الأمر يتعلق بأولوية تربوية".[1] تفرضها طبيعة الأمور،و إذا كان تعليم في الماضي ينطلق من اللغة المكتوبة ،فإن الأبحاث اللغوية و النفسية.قد أثبتت بأن كل عملية تربوية ينبغي أن تسعى دائما إلى اكتساب التلميذ آليات الفهم ، و التعبير الشفوي أولا ،ثم آليات الفهم و التعبير الكتابي ثانيا،و هذا التدرج سيؤدي إلى نتائج أفضل في التعليم ليس بالنسبة للغة مكتوبة أيضا و هذا يدفعنا إلى التطرق للنقطة التالية و هي:

- الاهتمام بقواعد الكتابة: رغم الاهتمام النحو التقليدي المفرط باللغة المكتوبة من حيث الأسلوب نجد واضعي الكتب المدرسية كثيرا ما يهملون موضوع الدراسة النحوية ، ذلك أن هذه القواعد هي التي تسمح في كثير من الأحيان بالتمييز بين فئات لغوية مختلفة ، كعلاقتي الجنس و الشخص المتمثلين في التاء،فالتاء التي تدل علي الشخص لا تكتب مربوطة أبدا بينما تكتب التاء التي تدل علي الجنس (مؤنث) مربوطة في أغلب الأحيان مثل
جّمّلت:جميل:جميلة ،ويمكن اختصار وضع قواعد شاملة تعتمد على مبدأ التقابل و ذلك أثناء التعرض لمختلف الظواهر اللغوية في درس النحو و ذلك في درس تعريف ، تذكير الإسم مثال:البنت-بنت-بنتا الفتاة-فتاةُ-فتاةً الطبيب-طبيب-طبيبًا الطبيبة-طبيبةٌ-طبيبةً

-كما لا يمكن أن ننسي أن هناك خمس كيفيات لكتابة الهمزة و هي (أ-ئ-ء-ؤ-آ)

-و كيفيتان لكتابة التاء ،و الفتحة الطويلة و الكسرة الطويلة و ذلك على الشكل التالي:ة،ت/ تا،تي/ ي،يي /

---

1. DE Grève (marcelle) et van passel (franc) op cit p 46.47.المرجع السابق

-و كيفية واحدة لكتابة علامة التعريف و هي "ال"معبرة عن ستة عشر وحدة

وهذه الحقائق تؤكد بأن علي الأستاذة المطالبين بتدريس النحو أن يكون علي اطلاع شامل بقواعد الكتابة و بالمشاكل التي تطرحها في عملية التعليم.

- التميز بين مستويات التحليل اللساني: يكون التحليل منظما وواضحا يضع كل عنصر في مستواه الخاص به، ليتمكن التلميذ من التمييز مختلف المعطيات اللسانية و التمييز بين مستويات التحليل يفترض المعرفة التامة ب :
- خصائص علم الصرف و علم التركيب الخاصين باللغة الشفوية و اللغة المكتوبة.
- خصائص علم الأصوات الوضيفية la phonologie وموضوعه الحروف les phonemes و علم الأصوات الأدائية و موصة الأصوات les sons و ذلك حتى تؤخذ كل الاحتياطات اللازمة لمواجهة الأخطاء التي قد تؤدي دورا في التبليغ عن طريق التميز بين اللفضان ومثالها:

1- الغين و الراء / تبر/ و/ تبغ /
2- الدال و الضاء / دلّ / و / ظل /
3- السين و الصاد / سبر/ و / صبر /
4- التاء و الطاء / تاب / و / طاب /

و لهذا ، فعلى العملية التربوية أن تعطي الأولوية للأصوات الوظيفية و تركز على إظهار الالتباسات التي يمكن أن يحدثها استبدال أحد هذه الحروف بحرف آخر.

فقد يستدل الطفل "الأغواطي" مثلا، الغين قافا ،في:/ اعتني / و /عزة / فيحصل على / اقتنى/ و / قرة / و قد يستدل الطفل "التلمساني"القاف همزة في / قلب/ و / قال / فيحصل على / ألّب / و / آل /

- التميز بين حالات اللغة عند اختيار التدريس: إن الأحداث اللسانية لا تتماشي بصورة متكاملة مع جميع ظروف التبليغ و إنما تتنوع بتنوع الأشخاص المتحدثين و المتحدث إليهم والمتحدث عنهم و بما أن البيئة الاجتماعية الجغرافية هي التي تفرض على المتكلم استعداد فقد تميزت في هذا الأخير حالات كثيرة و متنوعة منها:

- حالة اللغة المحكمة و هي لغة المناسبات و المواقف الرسمية و غيرها .....و تكون شفوية كما تكون مكتوبة

-حالة اللغة غير المحكمة، وهي اللغة التي يلجأ إليها الفرد و الجماعة بعفوية في المواقف العادية للحياة اليومية.

و مهمة التعليم المدرسي هي منح التلميذ الوسائل التي تمكنه من التبليغ بصفة مرضية في الظروف الأكثر تنوعا. بمعنى أنه ينبغي أن تختار من مجموع البنية التركيبية التي تشكل لسانيا ما تلك التي يحتاجها التلميذ في استعمالاته اليومية لأن إهمال هذه الأسس من شأنه أن ينظر التلميذ من مادة الدرس لانعدام دافع التعليم لأنه قد ثبتت البحوث النفسية أن المعلومات التي تنسي هي تلك التي يستعملها التلاميذ إلا قليلا أولا يستعملونها مطلقا.

- ينبغي أن يتذكر المحتوى دائما بأن مختلف الأخطاء اللغوية التي يرتكبها الأطفال لا ترجع إلى أسباب واحدة مما يستدعى معالجتها ، فمن الأخطاء ما ينتمي إلى مستوى الوحدات الصوتية الوظيفية أو الحروف مثلا ، عدم تفريد الطفل "الجيجيلي" بين / أتمر / أو / أثمر / و ذلك أنه لا يملك في لهجته سوى وحدة صوتية هي /ت/ في حين يميز اللسان العربي بين وحدتين صوتيتين هما :/ت/ و /ث/

أما مستوى الوحدات المعنوية قد نجد نفس الطفل لا يفرق بين صيغة الماضي مع مفرد مؤنث المخاطب مثل /نجحتِ/و صيغة الماضي مع مفرد مذكر مخاطب /نجحتَ/ لأنه لا يستعمل في لهجته سوى صيغة واحدة مع الجنس و هي صيغة المذكر /نجحت/.

وكل هذه الأخطاء سببها التداخل اللغوي بين"الفصحى" و "العامية"

- مراعاة التطور الذهني للتلاميذ عند اختيار وسائل تربوية: عندما يحدد عالم التربية المفاهيم التي ينبغي تدريسها في مادة النحو،وعليه أن يتساءل عن الوسائل التي يمكن بواسطتها إيصال تلك المفاهيم إلي أذهان التلاميذ ، ولا يمكنه الإجابة علي هذه الأسئلة إلا باللجوء إلى علم النفس ، و علم اللغة النفسي اللذين يمدانه بمعلوماته عن آليات الاكتساب بصورة عامة، و آليات الاكتساب اللغوي بصورة خاصة فقد أثبت بحوث هذين أن الاكتساب لا يجرى بكيفية واحدة و إنما يتطور بتطور السن و لهذا ينبغي أن يكيف التعليم مع النمو النفسي و الذهني للتلاميذ باتخاذ وسائل تعليمية مختلفة تتلاءم مع مراحل هذا النمو .

- ويرى علماء اللسان و التربية لأن تعزيز الدروس بالتمارين البنيوية له فوائد كثيرة، لأن هذه التمارين لا تفترض مصطلحات نحوية و إنما هي البنية التركيبية فهذه التمارين هي أفضل مساعد على ترسيخ البنية اللسانية لأنها تسعى دائما إلى إبرازها بطريقة منتظمة تسهل على التلميذ استيعابها بسرعة و بأقل مجهود ثم استعمالها عفويا و دقيقا.

3-القراءة:

تعتبر القراءة من أهم مهارات التعليم من خلالها يكتسب الفرد العديد من المعارف و الأفكار و العلوم كما تؤدي إلى الاتصال بالمعارف الإنسانية في حاضرها و ماضيها و هي وسيلة اتصال الإنسان بعقول الآخرين و أفكارهم و باعتبارها من أهم مصادر العلم و المعرفة فهي الجسر الذي يؤدي إلى مناهل الثقافة فيجدها الفرد متعة للنفس و غذاء للعقل و تزيل فوارق الزمان و المكان فتعيش في أعمال الناس جميعا و نعيش معهم أينما كانوا و أينما ذهبوا فلا يجب إذن أن يغفل عنها الشخص و لا يغفل عنها الدول لأهميتها كونها من أهم الأمور لتقوية شخصية الإنسان من خلال القراءة التي تسهل نقل المعارف و الخبرات و المعلومات فهي الوسيلة الوحيدة التي يستطيع بها الفرد أن يكتسب مهارة التعلم الذاتي و تدفع به إلى التطور و مواكبة العصر الحديث، و من خلال القراءة يتعلم الفرد كيف يتعلم و كفي بالقراءة لأهميتها في الحضارة الإسلامية ، فهي أول كلمة تنزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لأن في ذالك الزمان يتم تعلم مبادئ الإسلام بالقراءة و ناحية أخرى تعتبرا القراءة فرصة الاستثمار الوقت في زيادة الثقافة و التطور و التعلم و توسيع مدارك الإنسان و قدرات العقل و الفكر لديه.

1- مفهوم القراءة:

"قرأ، يقرأ ، قراءة ، و قرآنا الكتاب:تتبع كلماته بالفطر و نطق بها، تتبع كلماته و لم ينطق بها ، و سميت بالقراءة الصامتة ، لآية القرآنية: نطق بألفاظها عن نظر، أو عن حفظ ، فهو قارئ (ج) قراء، و قراءة عليه السلام ابلغه إياها و يقال في الأمر:اقرأ عليه السلام لا قرأ السلام ، و قراء ، وقرآنا الشيء جمعه و ضم بعضه إلى بعض ،و القراءة هي النطق بالمكتوب ، أو إلغاء النظر عليه،أو مطالعته"1 .

تعريف القراءة"عملية فكرية لا دخل للصوت فيها ، لأنها حل الرموز المكتوبة و فهم معانيها بسهولة و دقة، و ليس رفع الصوت فيها إلا عملا إضافيا "2. فنجد كل من روبر"و"غاليّ كسون" يعرفان القراءة على أنها :"عملية تحديد الحروف ثم تجميعها لفهم العلاقة بين ماهو مكتوب و ما هو منطوق ، عملية إرسال بث بصوت مرتفع لنص مكتوب و يفترض الانتقال من النظام الكتابي إلى النظام الصوتي و معرفة قوانين التي تتحكم في التبديل المكاني للكلمات ، والتي تكوّن فرعا يسمى ضبط اللفظ ، كما أنها عملية تحريك الصوت على ما هو مكتوب لمعرفة المضمون"3.

---

1. المرجع السابق لبوداع سهام من مذكرة تعليمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات ص88.
2. المرجع السابق لجودت الركابي طرق تدريس اللغة العربية ص86.
3. بشير إبرير: مشكلات الفهم و القراءة الفعالة مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية(د،ط) ، العدد 13, 12

و يتحدد مفهوم القراءة عند عبد الرحيم أيت دوموفي:"كونها عملية مركبة تخضع لمجموعة من العمليات الجسدية و النفسية و العقلية،أي أنها فعل فيزيولوجي و ذهني نفس الآن، يتمثل في القدرة على التعرف على المكتوب ، و النطق سرًا و جهرًا به بصورة سليمة ، و ربط الأصوات المنطوقة بالأفكار الخاصة بها و بصورة إجمالية ، ربط الأصوات و الأفكار بالعلامات الخطية المكتوبة بمجرد ما يقع البصر- بصر المتعلم - على هذه العلامات"1.

يعرف آخرون القراءة على أنها ليست عملية آلية ، بحتة يقتصر الأمور فيها على مجرد تعرف و النطق ، بل إنها عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان و هو يحل المسائل الرياضية فهي تستلزم الربط و الاستنتاج "2.

---

1. عبد الرحيم آيت دومو:مصطلحات علوم التربية مطبعة الرسالة 1990 ص66.
2. المرجع السابق لبوداع سهام من مذكرة تعليمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات ص9 .

فنجد الغرب يعرفون القراءة على أنها " تتكون من عنصرين أساسين و هما التعرف على الرموز المطبوعة و فهم لهذه الرموز المكونة للجملة و الفقرة و الفكرة و الموضوع "1 و نفهم من هنا أن القراءة ليس التواصل إلى نطق الحروف في ترتيبها فحسب و استبصار مختلف الرموز المطبوعة و فهم لهذه الرموز، بل في نفس الوقت معرفة و إدراك دلالة معنى النص المكتوب ، و فهم العلاقات بين الأفكار و التعبير عنها لتوصل إلى المفهوم الكلي و الشامل للموضوع.

وكون القراءة هي الوسيلة الوحيدة لتواصل فمن الضروري في المجال الديداكتيكي التدرب علي التعبير الشفهي لتعلم القراءة و يحرص المعلم على إكساب المتعلمين مهارة القراءة خصوصا في الأقسام الأولية و الابتدائية وذالك بطريقة تدريجية تبعا لنضج المتعلمين و يتطلب نجاح تعلم القراءة الاستعداد و القدرة على الاكتساب المتواصل للكلمات الأفكار.

2-أنواع القراءة:

تعد القراءة دعامة الطفل في المرحلة الابتدائية فهي الوسيلة التي تكسبه المعارف و توسيع أفكاره وآفاقه العلمية لأن الطفل في بداية مراحله الأولى في التعليم يكون كصفحة بيضاء يستعد لتتكون بمجموعة من المفردات اللغوية التي ترسخ في ذهنه بمجرد سماعها من خلال احتكاكه بالغير لذالك نجد المربون يحرصون عليها بصفة عامة و المدرسون بصفة خاصة في المرحلة الابتدائية و بذالك نجد أن القراءة في المرحلة الابتدائية و بذلك نجد أن القراءة نوعان "قراءة صامتة" و"قراءة جهرية" هذا من حيث الأداء،أما من حيث الغرض نجدها تنقسم إلى قراءة لدرس البحث "قراءة الاستماع" وقراءة لحل المشكلات"2 كما توجد أنواع أخرى منها المكثفة السريعة، الموسعة و الوظيفية.

- **القراءة الصامتة:** ونقصد بها أنها "تحدث بانتقال العين فوق الكلمات و إدراك مدلولاتها، فهي قراءة سرية ليست فيها صوت و لا همس و لا تحريك اللسان و الشفة.و القراءة الصامتة هي القراءة الطبيعية المستعملة في الحياة لكسب المعرفة و تحقيق المتعة ، وإليها يصير القارئ فيها يقرأ غالبا، و عليها يعتمد في حياته العلمية و بها تتاح الفرصة الواسعة لترقية الفهم و توسيع مجاله"3. فالقراءة الصامتة إذن توفر الجهد و تدفع القارئ للقراءة لأنها تمضي في جو يسوده الهدوء و يعتمد الطالب على نفسه في الفهم.

---

1. المرجع السابق لبوداع سهام من مذكرة تعليمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات ص10.
2. لمرجع نفسه ص95.
3. المرجع السابق لجودت الركابي طرق تدريس اللغة العربية ص 16، 17.

- **القراءة الجهرية:** "القراءة الجهرية تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري لرموز الكتابية ، وإدراك عقلي لمدلولاتها و معانيها ، و تزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات و المعاني ، بنطق الكلمات و الجهر بها، و بذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة ، و القراءة الجهرية أحسن وسيلة للإتقان النطق ، و إجادة الآداء و تمثيل المعنى لاسيما في الصفوف الأولى كما أنها وسيلة للكشف عن الأخطاء التلاميذ في النطق فيتسنى علاجها وهي أيضا تساعد في الصفوف العليا على تذوق الأدب بالتعرف نواحي الانسجام الصوتي و الموسيقى اللفظية ، و هي وسيلة لتشجيع التلاميذ ذوي الخوف و التهيب، و علاج هذا الداء فيهم كما أنها تعد التلاميذ لمواقف الخطابية ، و لمواجهة الجماهير و الحديث إلى الجماعة.1 وهكذا نرى أن القراءة الجهرية لها فوائد عديدة للتلاميذ تزرع في عقولهم ثقة النفس و بالإضافة إلى القراءة الجهرية و الصامتة هناك أنواع أخرى من القراءات قراءة للدرس و قراءة الاستماع و قراءة لحل المشكلات بحيث لا يمكن الفصل بين هذه الأنواع من القراءات خاصة أثناء الدرس مثل أن يقوم المعلم بقراءة النص في هذه الحالة يقوم بقراءة الدرس و في نفس الوقت يقوم المتعلمون بقراءة الاستماع.

---

1. المرجع السابق لجودت الركابي طرق تدريس اللغة العربية ص 11.

فيما يخص "قراءة الدرس تستعمل أكثر في قطاعات التربوية خاصة عند الطلبة في الجامعات فهم يقومون بقراءة مختلف المذكرات و التقارير بهدف الاستفادة منها "1.

فهذا النوع القراءة هدفه البحث عن المعلومات و المعارف التي تفيد القارئ أما "الاستماع هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، فالوليد يسمع الأصوات ثم ينمو فيسمع الكلمات و يفهمها قبل أن يعرف القراءة بالعين. و البشرية بدأت بالأذن حين استخدمت ألفاظ اللغة و تراكيبها ، و هو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء و الانتباه كالأسئلة و الأجوبة و المناقشات و الأحاديث و سرد القصص و الخطب و المرافعات و المحاضرات و برامج الإذاعية و فيه كذلك التدريب على حسن الإصغاء و حصر الذهن ، و متابعة المتكلم و سرعة الفهم و تبدو هذه الأهمية للطلاب الجامعات لأن عماد الدراسة لديهم إنما هو المحاضرات و الاستماع بها "2

فالاستماع إذن وسيلة لتلقي و الفهم لجميع مراحل التعليم ما عدا المرحلة الابتدائية لنقص التركيز لدى الأطفال كونهم محبين للعب و الحركة."و فيما يخص لحل المشكلات نجدها تتصل برغبة القارئ في معرفة و اكتشاف بعض الحقائق التي تواجهه في حياته اليومية، مثال كأن يقرأ معلومة معينة و يستخدمها لحل مشكلة ما و يجب أن تكون تلك المعلومة مرتبطة بمشكلته ".3

و من هنا نفهم أن القارئ يقرأ لتلقي معلومات بحيث تكون الحل لمشكلته. و يعد تطور الأبحاث الدراسية العلمية الحديثة ، ظهرت هناك أنواع أخرى من القراءة و هي:

- **القراءة السريعة:** "من خلال قراءتنا لنص بسرعة من أجل الحصول على معلومة معينة مثل النظر إلى الصفحة (س) و أوجدنا تاريخ ميلاد (ع).

و يكون الشرط الأساسي هو اعتماد السرعة في التنفيذ أي النظرة السريعة للنص ، و ذلك بهدف التعرف على لب الموضوع ، مثلا أن نأخذ جريدة و نقول لطالب انظر إن كان يستحق القراءة مع و جوب تحديد الزمن في هذه الطريقة لأنها تعتمد على السرعة ، و لكن لا يعني هذا إلغاء القراءة المعمقة و لكن الهدف هو تدريب المتعلم على أخذ معلومة بسرعة مع الاقتصاد في الوقت"4.

---

1. المرجع السابق لبوداع سهام من مذكرة تعليمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات ص96.
2. امرجع السابق لجودت الركابي طرق تدريس اللغة العربية ص 90 .
3. المرجع نفسه ص 124 ،125 .
4. المرجع السابق لبوداع سهام من مذكرة تعليمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات ص 54 .

- **القراءة المكثفة:** هذا النوع من القراءة يهتم بأدق تفاصيل الموضوع و التركيز على فهم مدلوله و هدفه التركيز على دراسة و تحليل مختلف المفردات و الأساليب الواردة فيه ، و تهدف هذه القراءة التي تؤدى إلى تنمية القدرات العقلية لتلميذ و اكتسابه لمهارة الفهم و الإدراك.

- **القراءة الموسعة:** هذا النوع من القراءة يستخدم في قراءة النصوص الطويلة، كمقالات وقصص من أجل فهم جوهرها هذه القراءة تهدف إلى تعويد المتعلم على قراءة تعويد المتعلم على القراءة العديد من الصفحات وصولا القراءة كتاب ذو حجم كبير.

-القراءة الوظيفية:" الاستفادة من استخدامه في مختلف المعاجم و الموسوعات و توظيفها في مجال الحياة " 1و من هنا نصل إلى أن كل هذه الأنواع أن للقراءة لها فوائد عديدة تعود على صاحبيها ، و هدفها نقل المعارف و الخبرات و العلوم لذلك على كل المعلم أن يسعى لبلوغ هذا الهدف ,كما يحتاج إلى طرائق معينة و محددة تحديدا علميا و تربويا قادرة على الوفاء بالغرض و تحقيق المعارف و الأهداف خاصة في المرحلة الابتدائية .

---

1. المرجع السابق لبوداع سهام من مذكرة تعليمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات ص 55 .

3- طرق تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية:

هنا نبين المعالم العامة لتدريس القراءة في المرحلة الابتدائية و الطريقة هنا ليست ثابتة و هذا لأن المدرس يمكن أن يتصرف بحسب ما يراه ملائما لنوع الموضوع و النوع التلميذ و الكتاب فحسب ، عليه أن يحافظ على الأساس الهامة لهذه الطريقة من حيث التلاوة و شرح المفردات و التراكيب و فهم المعني و مناقشة الأفكار.

إن التدريس هو الذي يربط بين المعلم و المقرر و التعلم ، بل يتجاوز العلاقات إلى الربط بين هذه المتغيرات إلى المؤسسة التعليمية و المجتمع و فلسفته، فهو الذي يحقق العملية التعليمية، و هو محور البحوث العلمية التي تفرغت عنه عدة اختصاصات .

و قد يتغير طريقة تطبيق و تنفيذ التدريس في المؤسسات التربوية تبعا لشخصية المعلم، و خصائص المتعلمين، و نوع المادة تقديمها ، و القدرات التي يكتسبها المتعلم.

1-التدريس:

"تتكون عملية التدريس من مجموعة من الأنشطة و العمليات التي يقوم بها المتعلم و المتعلمين، بهدف مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تربوية لتحقيق المقاصد و الأغراض الكاملة لعملية التعليم."1 وينظر ستيفن كوري إلى التدريس على أنه "عملية متعمدة لتشكيل بنية الفرد بصورة يمكنه من التعلم أداء السلوك محدد أو الاشتراك في السلوك معين."2 و نكتشف من خلال هذه التعارف علاقة التدريس بين المعلم و المتعلم من خلال تحديد العلاقة بنشاطات التعليمية المختلفة و هذا بتبادل المهارات و الأدوار المختلفة ، و تكون هذه الأخيرة من المقرر الدراسي أو المجتمع. "و يتمثل تبادل الأدوار في معظم العمليات بالمرسل و المستقبل ، فبداية الدرس يكون المعلم مبادرا ، فذلك بعد تحضيرهم للموضوع ، و قيامه بطرح عناصره على المتعلمين و يدخل فيها عامل أتشويق و تحسيس و الإثارة ، أما المتعلمين فيكونون مستقبلين ثم تتناوب الأدوار المتعلمون يصيرون مرسلين بطرح الأفكار و الأسئلة المختلفة و دور المعلم مستقبل ، وهكذا دواليك في معظم العمليات التعليمية ،إضافة إلى عامل أتقويل ، أين يقوم المتعلم بعد نهاية كل درس أو محور تدريسي 3 "

---

1. ابراهيم مجدي عزيز:-محمد عبد الحليم- لنظرية البنائية و تطبيقاتها في العملية التعليمية(د ط) طربلس ليبيا 2002 عالم الكتب ص7 .
2. المرجع نفسه ص77.
3. المرجع نفسه ص78.

وعلى هذا الأساس فإن المعلم يكون على أنه " مرشد و وجه وتعليم اللغة لايتمم فقط في ساعات المخصص لهذه المادة في قاعات الدرس و إنما يتم أيضا خارج أدرس ، فعلى المدرس أن يكون مرشدا و موجها لتلاميذه ليدلهم على المصادر و يوجه إنتاجهم الأدبي و اللغوي ساعيا لتنمية معارفهم و بعد نشاطهم خلق الشعور الكافي في تقويم ليجعل من الموهوبين منهم الأصحاب أقلام في النثر أو الشعر أو القصة أو غير ذلك من قانون القول "1 على المعلم أن ينجح في خلق جو النشاط و أن يقوم بنقل دوره إلى التلميذ ليوسع لخبرهم في الحياة و يتيح لهم الفرصة لتعبير عن أفكارهم وتجارة بهم الخاصة و مشاعرهم و لكي يزرع في نفوسهم وعقولا قوية الحس ، قادرة على تفكير الواضح و المعقول و بذلك أن يدرك أجمل التجارب الإنسانية و أعمقها.

" ومن أجل تكوين هذا المدرس تعمل الأمة بمختلف وسائل و مؤسساتها على تنشئته و إعداده ، لأن مدرس اللغة يجب أن نعيده إعداد متينا كفيا لهذه المهنة الخطيرة التي يتصدى لها ،و أن تختاره أولا من بين الموهوبين المتصفين بأجل الصفات الخلقية والنفسية والاجتماعية اللقادرين على الإبحار في خصم لغتنا الواسع ، إذا قدمت له الوسائل المعينة و الخبرات الواسعة التي تساعده على أداء هذه المهمة الخطيرة على أحسن وجه".2

---

1. المرجع السابق لجودت ركابي طرق تدريس اللغة العربية ص49.
2. المرجع نفسه ص50.

نجد أن هذه المهمة الخطيرة تعتمد على خطوات يتبعها المعلم لتدريس القراءة الخاصة في مراحل الابتدائية حتى يتمكن التلميذ من خلال القراءة بالتعلم و اكتساب مختلف العلوم و المعارف.

1- توضيح خطوات التدريس:

1- التمهيد: ويكون بتهيئة الطلاب لموضوع و إثارة نشاطهم الفكري و تشوقهم لما يقرؤون ، و بعد ذلك يكتب المدرس اليوم و التاريخ و النشاط.

2- يطالب المدرس من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامته و هذا للإلمام بالمعنى العالم.

3- ثم يقوم المدرس بتقديم أسئلة لطلا حول المعنى العام و الأفكار البارزة في ذلك الموضوع ليتعرف على مدى فهمهم للمعنى العالم، و قدرتهم على التعبير عنهم . و هذه الأسئلة يجب أن تكون متناولة لنواحي واضحة و ألا تستغرق طويلا .

4- القراءة النموذجية من قبل المدرس . عندما يكون الموضوع سهلا أو طويلا .

5- القراءة الجهرية الأولى: و ذلك بأن يطلب المدرس من أحد الطلاب القراءة و عليه البدء بأحسن الطلاب و يقرأ قدرا مناسبا ثم ينتقل إلى الطالب آخر ، ليكمل القراءة أو يقرأ الفقرة الأولى ثم يتلوها الطالب الثالث و هكذا حتى ينتهي الموضوع أو الجزء المطلوب قراءته، أي أن تكون القراءة متتابعة و تمضي هذه القراءة الأولى للموضوع ، وإن تصحيح الأخطاء التي تقع من الطلاب، إلا إذا كان الخطأ فحشا و ذلك لتهيئة يسوده الصمت و الهدوء حتى يتمكن الطلاب من متابعة القراء و فهم الموضوع فهما دقيقا.

6- القراءة الجهرية الثانية: هنا يطلب المدرس من فئة أخرى من التلاميذ قراءة الموضوع على النمط السابق و هنا يكون الهدف هو إصلاح النطق و تصحيح الأخطاء ، و إنما بعد انتهائه من القراءة فقرتهم و يمكن مع ذلك أن يتدخل المدرس في أثناء القراءة لتصحيح خاطئ صارخ على أن يتم ذلك بسرعة حرصا على تسلسل القراءة و الفكرة عند التلاوة

7-الشرح و التلخيص، يشرح المدرس المفردات العاويضة الجديدة شرحا مباشرة و يثبت معناها على السورة ، إذا لم تكن مشروحة في الكتاب و بعد ذلك يطلب من التلميذ آخر أن يوضح معنى الفقرة للألفاظ جديدة من إنشاءه الخاص و يسأل المدرس الطلاب عن معاني بعض التراكيب و الجمل الغامضة و يصحح لهم أجوبته . و يمضى على هذا النمط حتى ينتهي شرح النص بكامله . كما قد يطلب المدرس بعد شرح فقرة تلخيصها ثم يعيده لهم بعبارة صحيحة.

8- إجراء قراءة سردية ثالثة مع تصويب الأخطاء و هذا إذا اتسع الوقت

9- و أخيرا مناقشة الأفكار الجزئية و العامة ، و تكون بتوجيه المدرس طائفة من الأسئلة تتناول الموضوع من حيث أفكاره الجزئية و نواحي العامة و ما تثيره من أفكار مختلفة و الهدف هو اختبار مدى فهم التلاميذ للموضوع ، و اتخاذ المقروء وسيلة لتدريب على التعبير، و تجديد نشاط التلاميذ ، و تجرى هذه المناقشة بعد القراءة الثالثة أو عقب شرح.

4-علاقة القراءة بالمحتويات:

وعلى المعلم أن يتفادى الحشو العشوائي لمضامين التدريس المفتقرة إلى أسس علمية و لغوية ، هذا لأن ليس كل العلوم تلائم المتعلم في مرحلة ما من مراحل تعلمهم فكثيرا ما يحصل التلميذ على بعض المعارف التي تبقى بدون دلالة وسريعا ما يتم نسيانها وهذه هي المشكلة في نقل المعارف من مدرس إلى تلميذ .

أ- **مفهوم المحتوى:"**هو مجموع من الأشياء التي ينتضمها المتعلم "1.

"و محتوى الدرس وسيلة لتحقيق الأهداف لذا يجب أن قيمته و فضله يختار المحتوى على أساس في تحقيق المرامي و الغايات وكذا ارتباطها بالحياة العامة للمتعلمين ، أي أنهم لا بد أن يكون صالحا للاستعمال، واقعيا بعيدا عن الخيال ، فالمعلومات التي يكتسبها التلميذ ستحقق هدفا معينا و هذا الأخير، يخدم الحياة اليومية ."2

ومن خلال التعاريف يتضح أن الاختيار المحتوى يكون من الواقع و حول ما يثير حماس التلميذ ، مستنبط من العادات و التقاليد ، و أن يتصل المحتوى بما يدول حول التلميذ من الأحداث و ما يزرع في نفوسهم روح الوطنية و الشجاعة و البطولة و ثقة النفس و كل ما له صلة بمظاهر الخلق الكريم العواطف الشريفة و نظرا لمرحلة الابتدائية، فإن المحتوى عليه أن يتضمن أفكار النصوص و أساليبها غير معقدة و ثقيلة يجب أن تناسب مستواه المعرفي و مداركه في هذه المرحلة الابتدائية .

---

1. هنى خير الدين: مقاربة التدريس بالكفاءات ،(د،د)ديوان مطبوعات الجامعة الجزائرية ص66 .
2. علي أحمد مذكور: نظرية المناهج التربوية، (د،ط) دار الفكر العربي القاهرة 1977 ،ص259 .

ب- أسس اختيار المحتوى: إن الأسس المعتمدة في اختيار المحتوى ما يلي:

1- الجوانب النفسية و الاستعداد و النضج ."يحدث التعلم الفعال نتيجة تلائم المواد التعليمية مع القدرات التلاميذ و استعدادهم ، و عليه فإن المنهاج الفعال يخطط في ضوء قدرات التلميذ واهتماماتهم المتعلم و حجاته لحدوث التعلم الفاعل ." 1

2- معدلات النمو: تبرز الدراسات المتواصلة التي يتكرر القياس فيها بالنسبة لمجموعة من الأفراد على مدّى سنين طويلة أن النمو عملية مستمرة، و هو تغير تدريجي حيث يعرفه "عدنان يوسف العتوم" بأنه "تلك التغيرات التي تطرأ على سلوك الإنسان نتيجة الخبرة و النضج معا "2

3- الغرض من تدريس النصوص في هذه المرحلة:3

- زيادة ثروة التلاميذ اللغوية و الفكرية ، وإطلاعهم على صور التعبير المختلفة التي تعينهم علي إجادة التعبير

-تنمية قدرة التلميذ على الفهم و التذوق و الحكم و الموازنة، على مستوى يتناسب مع درجة في هذه المرحلة

- تدريب التلاميذ على فهم الأساليب الأدبية، و إفساح المجال أمامهم إدراك أهمية وضوح الفكرة و تسلسلها و حسن التعبير عنها

- تربية الذوق الأدبي في التلاميذ لدراستهم مختلف التغيرات الرائعة التي يبدعها الأدباء

- تهذيب ميولهم و تربية شخصيتهم ، بما تشيعه هذه القطع الأدبية في نفوسهم من لمعان سامية تؤثر في نفوسهم و توقظ شعورهم

- تزويدهم بطائفة من التجاريب التي مر بها صاحب النص و عبّر عنها بشعره أو نثره ، و بذلك يزيد فهمهم للحياة الإنسانية و العواطف، والاتجاهات التي تؤثر في حياة الأفراد و الجامعات

- إثارة الوجدان إيقاظ الشريفة بما تشتمل عليه النصوص من المعاني السامية و المقاصد النبيلة

---

1. فكري حسان ريان: تخطيط المناهج الدراسية و تطويرها ، التدريس،أهدافه،أسسه،أساليبه(دط) مصر مكتبة الفلاح ص239 .
2. عدنان يوسف العتوم: النظرية التطبيقية و التطبيق ط1 دار المسيرة للنشر و التوزيع الأردن 2005 ص126 .
3. المرجع السابق لجودت الركابي طرق تدريس اللغة العربية ص160 ،161 .

- توسيع خيال تلاميذ و إطلاق العنان لأفكارهم ، بما تؤثره القطع الأدبية في نفوسهم من صور و أفكار

- تدريبهم على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، و التمثيل المعنى تشجيعهم على حفظ الآثار و الأقوال الجميلة

- تنمية ميولهم إلى قراءة النصوص و مطالعة قانون الأدبية المختلفة من قصة و مسرحية و مقاله و ذوقهار

و نستنتج مما سبق أن القراءة هي الوسيلة الوحيدة لتعلم و كسب المعاريف و العلوم و المطالعة لترفية و التسلية وتدفع التلميذ لنمو الفكري والمعرفي.

الفصل الثاني

I- النصوص :

1- مفهوم النصوص : للنص تعريفات عديدة بحسب نظرة كل دارس و المدرسة التي ينتمى إليها و بحسب الخصوصيات الثقافية و النفسية و الحضارية التى تميز دار ما عن أخرى و من هذه التعريفات:

أ-النص في المعجمية: ما جاء في لسان العرب " النص رفعك للشيء "نص الحديث، ينصه نصا: رفعة، و كل ما ظهر فقد النص، ووضع على المنصة و نص الشيء و انتصب إذا استوي و استقام" 1

ما جاء في كتاب " تدريس الأدب إستراتيجية القراءة و الإقراء" للكاتب "محمود حمود" حيث ذكر ما ورد في المعجم الفرنسي "لاروس larousse'' العالمي: ان كلمة نص نسخ tescere

و النص تبعا لذلك يعنى الثوب و يعنى بعد ذلك تسلسل الأفكار و توالى الكلمات و قد جاء في قول امرئ القيس .

"وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش * إذا هي نصبته و لا بمعطل "2

نستخلص من قراءتنا لهذه المادة المعجمية أن النص يعنى الرفع بنوعيته الحسي و التجريدي و اقص الشيء و غايته، و الاستقصاء و الإظهار له صلة .

فالنص عند الفقهاء " نص القران و نص السنة" أي ما دل ظاهر لفضها عليه من الأحكام"3

تفيد هذه المعاني جميعا إن النص هو ما يرتفع أو يظهر إما كحدث كلامي من خلال الصوت المسموع و إما كإنتاج خطي مرئي تظهره الكتابة.

---

1. ابن منظور: لسان العرب، طبعة دار المعارف، مصر (ن،ص،ص)
نقل عن مفهوم النص في التراث اللساني العربي للدكتور بشير ابرير مجلة جامعة دمشق –المجلد23 –العدد الاول 2007 ص 84 .
2. د/ محمد شاوش المعلقة:البيت 34 من الديوان ص 16 ، نقل عن أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية تأسيس نحو النص المجلد1 جامعة منوبة تونس 2001 ص 184 .
3. الازهر الزناد:نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا،(د،ط) المركز الثقافي العربي، بيروت1993 ،ص 12.11.

ب- النص في الاصطلاح : و قبل آن نجد أهم التعارف كان لابد أن نشير إلى أهم التحولات الكبيرة في مجال الدراسات اللسانية، فيمكن أن نبحث عن مفهوم النص في التراث من خلال التطرق إلى جملة من المفاهيم مثل الجملة و الكلام و الفول و التبليغ و الخطاب و النظم.و كلها مفاهيم أساسية في النظريات اللغوية العربية بعامة و الأسس النظرية المكونة للنص بخاصة. إنما منظومة مفاهيم أرى من الضروري تسليط الضوء عليها لان بينها وشائح قربي و علاقات نسب1.

حيث كان اهتمام اللسانيين ب"الجملة" فتحولت الأنظار إلى مجال اكبر و أوسع هو "النص" حيث اتفق معظم الباحثين على آن البحث لا يتوقف فقط عند الجملة لكون هذه الأخيرة ليست الوحدة اللغوية التي يجب أن يرتكز عليها البحث كما كان في الماضي، بل تعدى مجال بحثهم إلى دراسة الكلام المتصل سواء كان شفويا أو مكتوبا، فالنص إذن لا يمكن أن يكون منطوقا أو مكتوبا شعرا أو نثرا، حوار أتكنولوجيا مسرحية أو إشهارا و إعلانا و استغاثة، إلى غير ذلك من أنواع النصوص، فهو كما عرفه **"ادم جان ميشال"**على انه منتوج مترابط و متناسق و منسجم و ليس عبارة عن تجمع اعتباطي للكلمات بينما نجد**"هاليداي"** إلى اعتبار النص وحدة معنوية تختلف عن الجملة، ليس من حيث الحجم لأنه لا يشكل مقياس لتحديد النص و لكن من حيث الجنس، فالنص لا يتكون من الجملة بل يتحقق بها.

كما نجد تحديد أخر أساسه المقارنة بين الجملة و النص من حيث الكم إذ يقول **شارول**: " مثلما أن كما من الكلمات لا يعطي جملة كذلك هام الجمل لا يعطى نص، فعلى مستوى النص توجد مقاييس فعالة للبناء".

إذن فالنص دائما يتكلم عن موضوع واحد فهو يتكون من فقرات او عدة فقرات ، فيمكن أن تعبر الفقرة عن فكرة كما يمكن تلخيصها في جملة .

---

1. بشير ابرير: مفهوم النص في التراث اللساني العربي مجلة جامعة دمشق- المجلد 23 العدد الاول 2007 ص 85.

2-أنواع النصوص: ينقسم إلى قسمين:

أ- **النص التواصلي**: و هو النص التقني الذي تكون لغة الصفر أي لغة عامة المجتمع و عرضة التواصل مع المجتمع.

ب- **النص الإبداعي**: و هو النص الأدبي الراقي، يمكن للقارئ أن يلقى أثناء قراءته أنواعا شتى من النصوص: نصوص سردية واقعية و خيالية وروايات و قصص و سير) نصوص مختصة (مقالات في مجالات علمية (نصوص تعليمية، كتب و مطبوعات) نصوص تحليلية (دراسات و محاضرات) نصوص مهنية (تقارير و نصوص إعلامية.

فالنصوص الأدبية تتمثل في نصين من النصوص الشعرية و النصوص النثرية و هذه الأخيرة فهي تتمثل في قصة، مسرح، مقال، رواية،...

النصوص الشعرية: " النص الشعري جسد حي كيف ما كان بناؤه، لذلك ينبغي أن يكون التحليل نصا ثانيا، يفترض فيه التماسك و الترابط و لتحقيق ذلك لابد من مراعاة الملاحظات " 1

---

1. المرجع السابق ص 85.

3 - تحليل نصوص الكتاب السنة الخامسة ابتدائي :

المحاور	أنواع الوحدات	عنوان النصوص	نوعية النصوص								عدد النصوص
			مقال	قصة	حكمة	الأمثال	قران	حديث نص	شعري نص	علمي نص	
القيم الإنسانية	الاحترام	-رسالة سلام -الموعد المنسي -الوعد المنسي		X							**3**
العلاقات الاجتماعية	قيمة العمل و التبرع	- من رأفة الفقراء - الأصدقاء الثلاثة - النمل و صرصور		X X X							**3**
الخدمات الاجتماعية	روح التعاون و التضامن	- فوكس و الحماية المدنية - حارس الليل و الغزال - قصة القرية		X X X							**3**
التوازن الطبيعي و البيئة	المحا فضة على الطبيعة	- قصة الحيتان الثلاثة - بين التمساح و الطيور		X X							**2**
الهوية الوطنية	الاعتزاز بالتراث الوطني	-عاصمة بلادي الجزائر - من تقاليدنا - لوحات من صحراء بلادي	X X	 X							**3**

الصحة و الرياضة	التعامل الايجابي	- سباخ بالحمص - ابن سينا الطبيب الماهر - رامي بطل السباحة و الغطس		X X X							**3**
غزو الفضاء و الاكتشافات العامة	الكون	- كوكب الأرض - الأقمار الاصطناعية إسحاق نيوتن و الأرض		X						X X	**3**
الحياة الثقافية و الفنية	الحفلات و المهرجانات	- حفلات عرس - في مهرجان الزهور - مسرح عرائس الجراجوز	X X	X							**3**
الصناعات التقليدية و الحرف	الاعتزاز بالحرف المحلية و الاعتزاز بالحرف المحلية و إعادة الاعتبار لها	- النفخ في الزجاج - تصنعان من طين تحفا		X						X	**2**
الرحلات و الأسفار	التفتح على العالم إثارة الفضول و حب المغامرة	- كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا - مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج		X X							**2**

نلاحظ في جدول تحليل النصوص لكتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أن أغلبية النصوص نوعها القصة، فنجد آن رواية القصص طريقة فعالة لتقديم أدب جيد للأطفال فتعلمهم الكثير و توسع مداركهم للإبداع و يطورون مهاراتهم و من بينها الاستماع كما أن القصة تحقق لأنفسهم المتعة فهي وسيلة لتسلية و الترفيه و كونها كذلك فان القصة تسهل نقل المعلومات للطفل و تجذبه للتعليم كونها تمثل التراث الشعبي . كما نجد ان قصص كتاب مستوى السنة الخامسة طويلة الفهم على استعداد لفهمها و بالرغم من ذلك فهي مبسطة و شخصيتها قليلة، فهي قصص شعبية مأخوذة من الأدب الحديث.

القصص إذن مهمة جدا في المجال التربوي كونها ضرورية للبناء العقلي و النفسي على حد سواء مما يحقق نموا متوازنا يؤدي إلى خلق الإبداع لدى الطفل سواء في النواحي الفكرية أو التطبيقية، فالقصص فن من فنون أدب الأطفال الذي يعتبر جزء من ثقافة المجتمع و يمثل الإنتاج الأدبي المقدم للأطفال و الذي يجسد المعاني و القيم التي تساهم في تشكيل وحدات الطفل.

فأدب الأطفال وسيلة تربوية تساهم في إشباع حاجات الطفل و إنمائها وفق ما تطلبه الحياة الاجتماعية . ومن هنا فأدب الأطفال جادا بمعطياته ملتزما بحاجات الطفولة من جهة و بآداب المجتمع من جهة ،لأنه هو الأدب المناسب للأطفال اللذين لم يهتموا بعد بأدب الكبار و اللذين لم يمتلكوا بعد مهارات القراءة أدبيا فهم يستطيعون فهم قصص المصورة و المقروءة أو الحكاية ذات معايير بسيطة بما في ذلك سهولة اللغة و الأسلوب الشفاف البسيط الغير المعقد و الخيال البسيط و المحتوى الهاتف الشخصيات المناسبة و الأماكن و المشاهد و الخط الغليظ. لذا فأدب الأطفال هو مجموعة من الآثار التي تصور أفكار و أحاسيس تتفق مع مدارك و قدرات الطفل و تتخذ أشكال القصيدة و المسرحية و المقالة و الأغنية لذالك فأدب الأطفال لم يعد ذالك الكلام المتفق الجميل العذب الذي يقال للأطفال وبما يتميع به من أساليب شيقة ولغة بسيطة و مهذبة بل هو أيضا أدب يشمل أهواء و رغبات الطفل قصد التأثير النفسي و الاجتماعي و السلوكي أما موضوعه فهو عرض للحياة من خلال تصوير فهو فرع من فروع الأدب الرفيع و الأدب الراقي وله خصائص تميزه عن أدب الكبار لكن من الناحية الفنية تشترك في نفس المقاومات الخاصة بالأدب بوجه عام أي أن مقومات أدب الأطفال و أدب الكبار تكاد تكون نفسها و لكن في اختيار الموضوع و تكوين الشخصيات و خلق الأجواء و استخدام الأسلوب و التراكيب و الألفاظ اللغوية و العبارات في أدب الأطفال.

تخضع لضوابط مختلفة.ومن هنا فإن أدب الأطفال لا يختلف عن أدب الكبار في جوهره ولكنه يختلف عنه من حيث الموضوع الذي يتناوله و الفكرة التي يعالجها و مستوى الأسلوب.فأدب الأطفال متميز يتناول كيفية تقديمه للطفل بشكل محترم فيه طفولته و تراعي ميوله و رغباته،يعتمد على مقومات أساسية يستمدها من علم النفس و التربية و الأخلاق وعلم الأحياء إلى جانب اللغة و هي الأداة الأولى للاتصال بالطفل من خلال

مراحله لذالك يجب أن يكون أدب الأطفال في مستوى تطلعاتهم و لاسيما في العصر الحديث أي هذا المجال هو محور العملية التعليمية ومعنى هذا الأخير هو كل ما يجري في الحجرات من القارئ و الاستجابة و مشاركة و شرح.لأن التربية الحديثة تدعو إلى إيصال المعلومات بطريقة سهلة.وفي الأخير نقول أن أدب الأطفال بما يحتويه من قصص و أشعار و حكايات هاما كما يعتبر وسيطا مناسبا في الجانب التربوي لتعليم و تنمية القدرات الذهنية و استقرار الجوانب النفسية لدى الطفل و يمكن القول أنه يتيح لطفل الشعور و بالرضا و الثقة بالنفس و الطموح للمستقبل و يؤهله لكي يكون إنسانا إيجابيا في المجتمع و لا يمكن أن نحصل على هذه النصائح إلا بالمضامين الجيدة، فأدب الأطفال جزء من الأدب العمومي و يحمل خصائصه و صفاته يعني الأطفال فقط و هو حديث جدا،فالكتابة الأدبية المتخصصة بالأطفال و الحديثة جدا و بدلا منها وجدت الحكايات المنقولة شخصيا عبر الأجيال عن لسان الأجداد و الجدات.

وبناء على ما تقدم يمكننا أن نعرف أن أدب الأطفال كل ما يقدم من نصوص أدبية ألفت وكتبت خصيصا للأطفال.وفق أسس نفسية و تربوية و لغوية،تتناسب مع تميزات كل مرحلة من مراحل الطفولة و تعالج موضوعات يهتم بها الأطفال و المواقف و المشكلات التي تلبي حاجياتهم المعرفية و حب الإطلاع و اكتشاف الفنون الأدبية المتمثلة في القصة و الحكاية و النشيد و التمثيلية التي تقدم أساليب مبسطة تتفق مع مستوى تطور الأطفال و نموهم المعرفي و قدراتهم على الفهم و الإستعاب.

II- أنواع التمارين اللغوية الواردة في الكتاب و تواترها حسب الأنشطة:

1- أسئلة نشاط القراءة:

إن نشاط القراءة يعد منطلقا لباقي الأنشطة الأخرى باعتباره نشاطا عقليا تتألف فيه قدرات التلميذ المختلفة (تعرف/فهم/تمييز/تحليل/تركيب) فالنصوص القراءة لابد أن ترافقها أسئلة معينة يراقب فيها المعلم قدرة الفهم عند المتعلم و درجة استيعابه ومتابعته للأفكار المقروءة،وتطرح هذه الأسئلة عقب كل نص من نصوص القراءة الواردة في محتوى الكتاب،حيث يحتوي هذا الأخير على 27 نصا تبعا لعدد المحاور.لكل محور نصين أو ثلاث نصوص (الجدول السابق).

والهدف من إيراد هذه الأسئلة عقب كل نص هو مساعدة التلميذ على فهم النص و تحديد الأفكار،ويساعد المدرس في الشرح وما يميز هذه الأسئلة أنها تنطلق من البحث عن الفكرة العامة للنص،ثم تعمل على توزيعها إلى مجموعة من الوحدات الفكرية المنبثقة عنها،وتضطلع أسئلة الفهم بتحليلها.

والملاحظ في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي أن كل نصوص القراءة جاءت مرفوقة بأسئلة و بالتالي لم يترك نص دون الأسئلة و قد تفاوت عدد الأسئلة من نص لأخر و على العموم فقد كانت بين خمس(5) إلى سبع(7) أسئلة في كل نص.وبلغ العدد الإجمالي للأسئلة في الكتاب إلى 183 سؤالا،وقد صيغت بشكل مباشر يتسم بالسهولة و الوضوح حيث أن الإجابة عنها تستدعي قراءة النص فقط،لتكشف عن مهارة التلميذ في فهم و استيعاب النصوص لا غير،ويعني هذا أن لا يبحث التلميذ في معارفه الخاصة التي قد لا تكون ذات علاقة وثيقة بالنص،ومن الملاحظ أن الفهم العام للنص يتجلى من خلال الإجابة على الأسئلة للتأكد من الفهم الصحيح له.

مثال: (الكتاب المدرسي ص=10)(رسالة سلام).

أفهم النص:

*لماذا أشكت الحيوانات في دعوة الثعلب؟

*ما الذي جعلها تقبل؟

*ماذا طلب الثعلب من الحيوانات؟

*ما اقتراح النمر على الحيوانات حتى تعيش في سلام؟

*ما الحيوانات المخلصة للإنسان؟وما العبارات التي تدل على ذالك؟

*علام اتفقت الحيوانات في نهاية الاجتماع؟

2-تمارين قواعد اللغة:

وهي عبارة عن مجموعة من التمارين التي تلي درس قواعد اللغة،حيث تتيح الفرصة للتلاميذ للتدرب عليها،وكذلك للمدرس كي يتمكن من تقويم التلميذ فيما درسه في حصة عرض الدرس من ظواهر لغوية،نحوية كانت أم صرفية،وكذلك هي فرصة للتأكد من مدى تحقيق الهدف المسطر من الدرس1.

أ- التمارين النحوية و الصرفية المبرمجة في الكتاب:

1- **من حيث العدد**:

يتفاوت عدد تمارين الواردة في الكتاب في قواعد اللغة النحوية و الصرفية في كل محور من محاور الكتاب.حسب موضوع الدرس وكل درس من دروس قواعد اللغة تتبعه تمارين تطبيقية نتيجة الاهتمام و العناية بالتمرين و الممارسة بعد الدرس لتحسين عملية التعلم و فعاليته،وبعد إطلاعنا على دروس القواعد المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي،و العودة إلى حصيلة التمارين التي وضعت لتدريب التلاميذ على اكتساب اللغة،تبين لنا بأن هذه التمارين تتوزع على النحو الأتي:

1. زهور شتوح :مذكرة تخرج(رسالة ماجستير) تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية2010-2011.ص 132.

الوحدة	النحو	عدد التمارين	الصرف	عدد التمارين
1	- مفهوم النص - أجزاء النص - الجملة و أنواعها	1 2 2	- الصيغة - المجرد و المزيد	4 5
2	- الجملة الاسمية - الخبر جملة - الخبر شبه جملة	5 4 4	- الفعل الصحيح والفعل المعتل	4
3	- الجملة التعجبية - الجملة الاستفهامية - النداء	4 2 2	- الفعل المثال و الفعل الأجوف - الفعل الناقص	3 5
4	- خبر كان مفردا و جملة - خبر كان شبه جملة	4 4	- الفعل اللفيف	5
5	- خبر إن مفردا و جملة - خبر إن شبه جملة - الصفة	3 4 3	- الفعل الجامد و الفعل المشتق - الاسم الممدود	4 4
6	- الحال - الحال جملة و شبه جملة - التمييز	3 3 3	-الاسم المقصور	4
7	- أسماء الإشارة - الأسماء الموصولة - الإستثناء	4 3 2	- جمع التكسير - النسبة	5 4
8	- المفعول فيه - المفعول لأجله - المفعول معه	3 3 3	-علامات التأنيث في الأسماء -تصريف المثال	3 4
9	- المفعول المطلق - التوكيد اللغوي و التوكيد المعنوي	3 3	-تصريف الفعل الناقص	4
10	- الأفعال الخمسة - إعراب الفعل المعتل	3 3	-تصريف الفعل الناقص	
المجموع		83		59
المجمـــــــــــــوع 142				

نلاحظ هنا النقص في عدد التمارين المبرمجة في الكتاب، حيث قدرت في مجملها ب =142 تمرين في كل الدروس النحوية و الصرفية. وقد تراوح معدل التمارين في كل درس من دروس النحو بين تمرينين كحد أدنى كدرس'الجملة الاستفهامية و الاستثناء و في دروس الصرف ثلاث تمارين كحد أدنى كدرس تصريف الفعل الناقص. وخمس تمارين في دروس النحو كحد أقصى كدرس الجملة الاسمية وخمس تمارين في دروس الصرف كحد أقصى.

و هذه النسبة من التمارين من الطرق التقليدية مقارنة بالطرق الحديثة لتعليمية اللغات التي تلح على الإكثار من التمارين.فاللغة تكتسب عن طريق الممارسة المكثفة لتمارين.كما نلاحظ أن تمارين الكتاب موزعة بطرق منظمة على الدروس.

2- من حيث النوع:

عند عودتنا إلى اللغة العربية لإطلاع على الأنواع الواردة بعد كل درس من الدروس وجدنا أنها تشتمل على الأصناف التالية:

أ- التمارين التحليلية التركيبية:

و لقد كانت لهذه التمارين النصيب الأوفر في الكتاب حيث بلغ عددها 174 تمرينا توزعت على الأنواع التالية:

1- **تمارين ملء الفراغ:**هي جمل أو نصوص تنقصها كلمات و تترك فراغات نقدمها للمتعلم ثم نطلب منه ملؤها .وقد بلغ عدد هذا النمط من التمارين في الكتاب 35 تمرينا،ومثال ذلك: (الكتاب المدرسي،ص38)

2- **تمارين التركيب:** في هذا الصنف من التمارين يطلب من المتعلم إنشاء جمل على

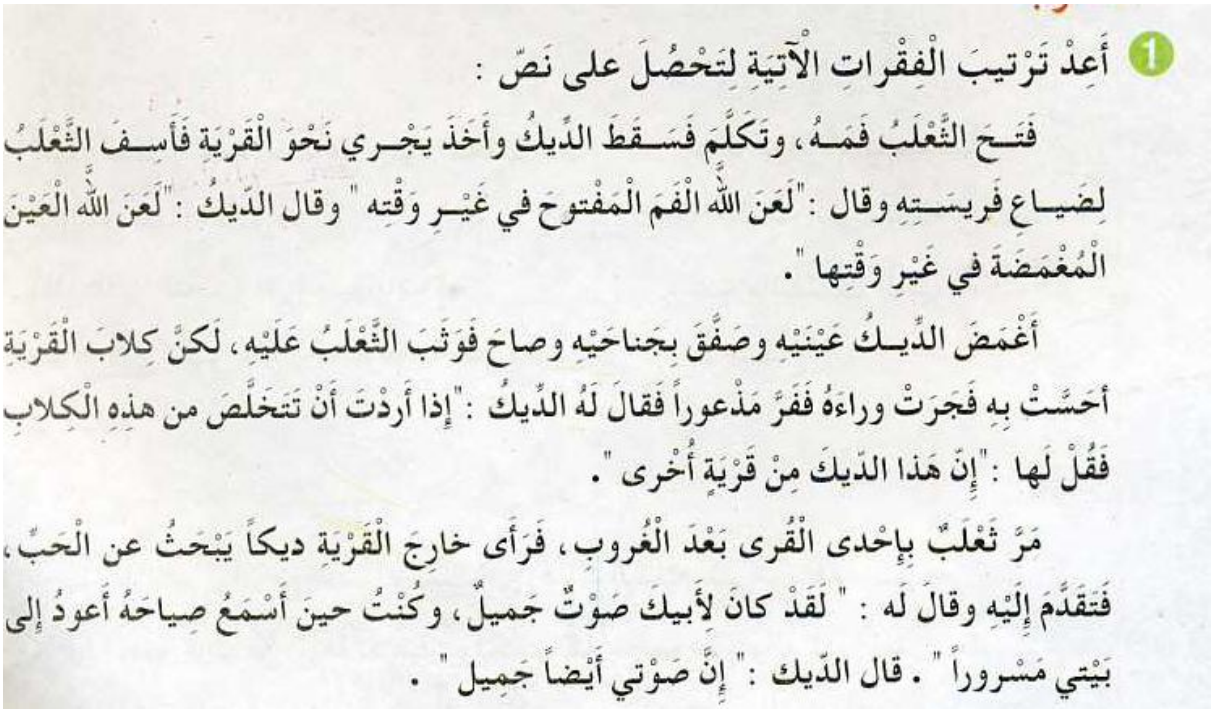

1 أَعِدْ تَرْتيبَ الْفِقْراتِ الْآتِيَةِ لِتَحْصُلَ على نَصّ :

فَتَحَ الثَّعْلَبُ فَمَهُ، وتَكَلَّمَ فَسَقَطَ الدِّيكُ وأَخَذَ يَجْري نَحْوَ الْقَرْيَةِ فَأَسِفَ الثَّعْلَبُ لِضَياعِ فَريسَتِهِ وقال : "لَعَنَ اللهُ الْفَمَ الْمَفْتوحَ في غَيْرِ وَقْتِه " وقال الدِّيكُ : "لَعَنَ اللهُ الْعَيْنَ الْمُغْمَضَةَ في غَيْرِ وَقْتِها ".

أَغْمَضَ الدِّيكُ عَيْنَيْهِ وصَفَّقَ بِجَناحَيْهِ وصاحَ فَوَثَبَ الثَّعْلَبُ عَلَيْهِ، لَكِنَّ كِلابَ الْقَرْيَةِ أَحَسَّتْ بِهِ فَجَرَتْ وراءَهُ فَفَرَّ مَذْعوراً فَقالَ لَهُ الدِّيكُ : "إِذا أَرَدْتَ أَنْ تَتَخَلَّصَ من هذِهِ الْكِلابِ فَقُلْ لَها : "إِنَّ هَذا الدِّيكَ مِنْ قَرْيَةٍ أُخْرى ".

مَرَّ ثَعْلَبٌ بِإِحْدى الْقُرى بَعْدَ الْغُروبِ، فَرَأَى خارِجَ الْقَرْيَةِ ديكاً يَبْحَثُ عن الْحَبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وقالَ لَه : " لَقَدْ كانَ لِأَبيكَ صَوْتٌ جَميلٌ، وكُنْتُ حينَ أَسْمَعُ صِياحَهُ أَعودُ إلى بَيْتي مَسْروراً " . قال الدِّيك : " إِنَّ صَوْتي أَيْضاً جَميل " .

قاعدة معينة وقد بلغ عددها في كتابنا 10 تمرين.ومثال ذلك الكتاب المدرسي ص12.

3- **تمارين الاستخراج:** هذا الصنف من التمارين يطالب فيها المتعلم أن يبين نوع العنصر اللغوي المقصود بطريقة كتابية وقد بلغ عددها37 تمرينا.ومثال ذلك الكتاب المدرسي ص121

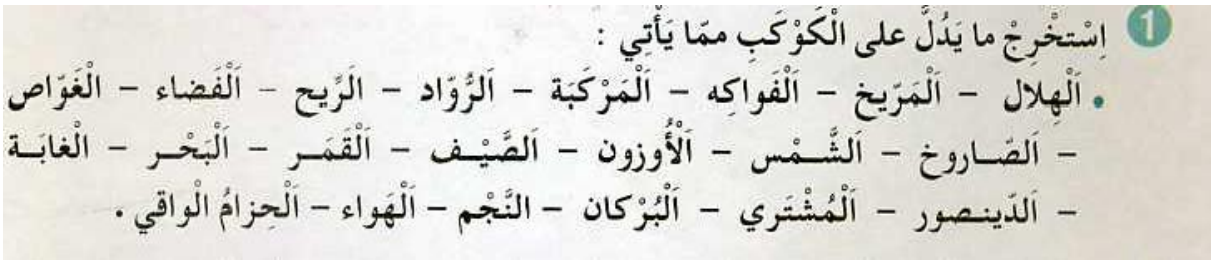

1 اِسْتَخْرِجْ ما يَدُلُّ على الْكَوْكَبِ ممّا يَأْتي :

• اَلْهِلال – اَلْمَرّيخ – اَلْفواكِه – اَلْمَرْكَبَة – اَلرُّوّاد – اَلرِّيح – اَلْفَضاء – اَلْغَوّاص – اَلصّاروخ – اَلشَّمْس – اَلْأُوزون – اَلصَّيْف – اَلْقَمَر – اَلْبَحْر – اَلْغابَة – اَلدّينصور – اَلْمُشْتَري – اَلْبُرْكان – اَلنَّجْم – اَلْهَواء – اَلْحِزامُ الْواقي .

4- **تمارين التحويل:** يطلب من المتعلم في هدا النوع من التمارين أن يغير بطريقة كتابية هيئة العناصر في الجملة وقد بلغ عددها40 تمرينا. ومثال ذلك الكتاب المدرسي ص120.

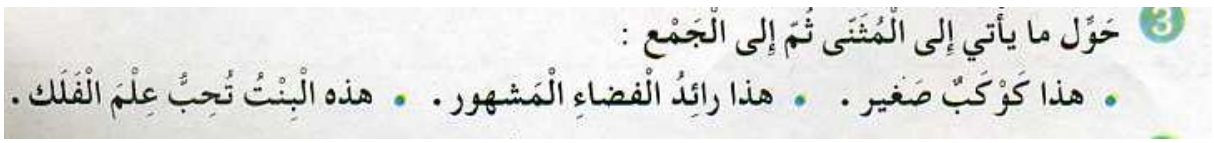

3 حَوِّلْ ما يأتي إلى الْمُثَنّى ثُمّ إلى الْجَمْع :

• هذا كَوْكَبٌ صَغير . • هذا رائِدُ الْفضاءِ الْمَشهور . • هذه الْبِنْتُ تُحِبُّ عِلْمَ الْفَلَك .

5- **تمارين التصنيف:** هذا النوع من التمارين تقدم لتلميذ على شكل نصوص أو جملا أو كلمات، ويطلب منه تصنيف الوحدات النحوية في جدول،وقد بلغ عددها في كتابنا27 تمرين. ومثال ذلك الكتاب المدرسي ص53.

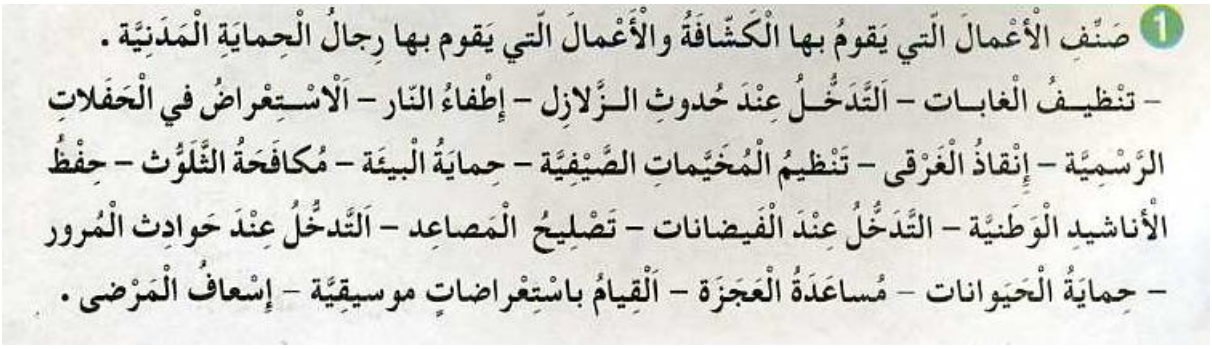
1 صَنِّفِ الأَعْمالَ الّتي يَقومُ بها الْكَشّافَةُ والأَعْمالَ الّتي يَقوم بها رِجالُ الْحِمايَةِ الْمَدَنِيَّة .
- تَنْظيـفُ الْغابـات - اَلتَّدَخُّـلُ عِنْدَ حُدوثِ الـزَّلازِل - إِطْفاءُ النّار - اَلاسْـتِعْراضُ في الْحَفَلاتِ الرَّسْمِيَّة - إِنْقاذُ الْغَرْقى - تَنْظيمُ الْمُخَيَّماتِ الصَّيْفِيَّة - حِمايَةُ الْبيئَة - مُكافَحَةُ التَّلَوُّث - حِفْظُ الأَناشيدِ الْوَطَنِيَّة - التَّدَخُّلُ عِنْدَ الْفيضانات - تَصْليحُ الْمَصاعِد - اَلتَّدَخُّلُ عِنْدَ حَوادِث الْمُرور - حِمايَةُ الْحَيَوانات - مُساعَدَةُ الْعَجَزَة - اَلْقِيامُ باسْتِعْراضاتٍ موسيقِيَّة - إِسْعافُ الْمَرْضى .

6- **تمارين الإعراب:** وفيها يطلب بيان الحالة الإعرابية لمجموعة من العناصر،وقد ورد هذا النوع من التمارين في الكتاب 6 مرة. ومثال ذلك الكتاب المدرسي ص30.

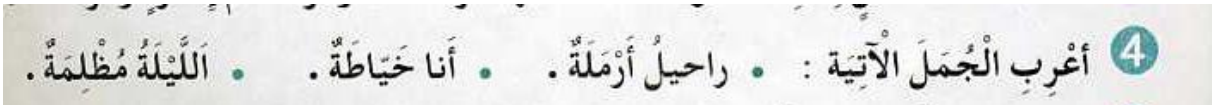
4 أَعْرِبِ الْجُمَلَ الآتِيَة : • راحيلُ أَرْمَلَةٌ . • أَنا خَيّاطَةٌ . • اَللَّيْلَةُ مُظْلِمَةٌ .

7- **تمارين اثراء اللغوي(الربط):** وقد ورد هذا النوع من التمارين19 مرة ومثال ذلك الكتاب المدرسي ص31.

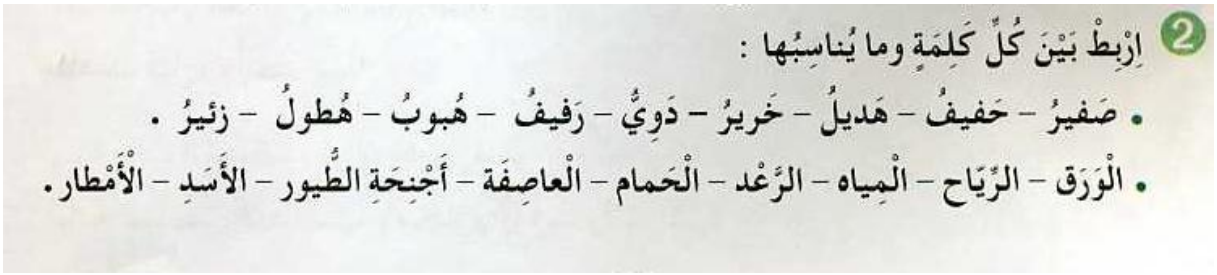
2 اِرْبِطْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَةٍ وما يُناسِبُها :
• صَفيرُ - حَفيفُ - هَديلُ - خَريرُ - دَوِيٌّ - رَفيفُ - هُبوبُ - هُطولُ - زئيرُ .
• الْوَرَق - الرِّيَاح - الْمِياه - الرَّعْد - الْحَمام - الْعاصِفَة - أَجْنِحَةِ الطُّيور - الأَسَدِ - الأَمْطار .

أ- **التمارين البنيوية:** هذا النوع من التمارين اشتمل على الأنواع التالية:

- **تمارين الحذف:** ولقد ورد هذا النوع من التمارين 5 مرة ومثال ذلك الكتاب المدرسي ص111.

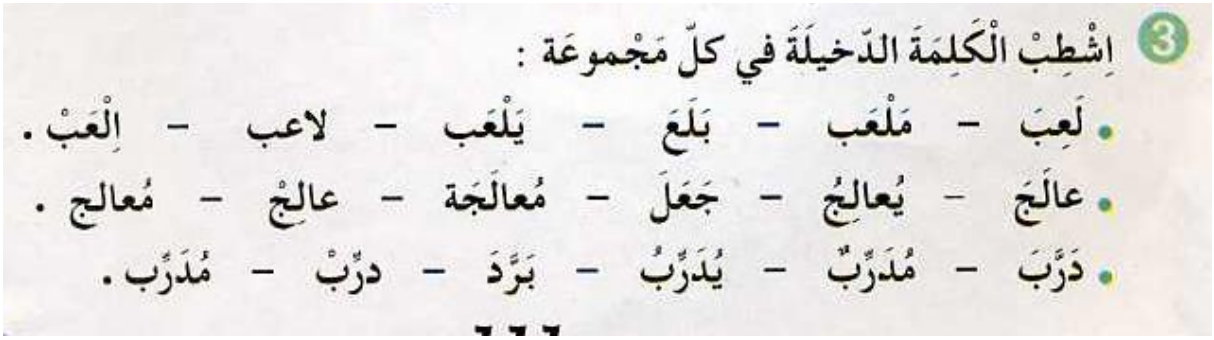
3 اِشْطِبْ الْكَلِمَةَ الدّخيلَةَ في كلّ مَجْموعَة :
• لَعِبَ - مَلْعَب - بَلَعَ - يَلْعَب - لاعب - اِلْعَبْ .
• عالَجَ - يُعالِجُ - جَعَلَ - مُعالَجَة - عالِجْ - مُعالِج .
• دَرَّبَ - مُدَرِّبٌ - يُدَرِّبُ - بَرَّدَ - دَرِّبْ - مُدَرَّب .

ب- التمارين التواصلية:تتمثل فيما يلي:

1- تمرين إنشاء جمال:وقد ورد هذا النوع من التمارين 8 مرات ومثال ذلك الكتاب المدرسي ص38.

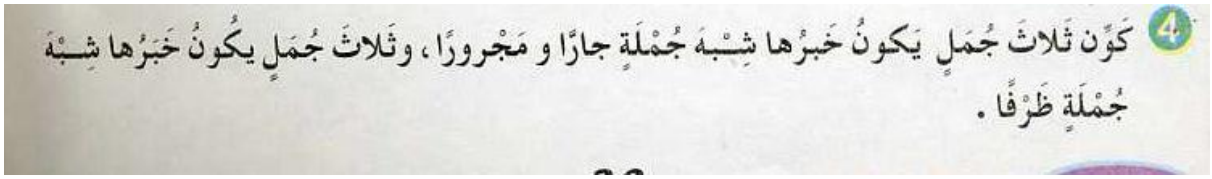
4 كَوِّن ثَلاثَ جُمَلٍ يَكونُ خَبرُها شِبْهَ جُمْلَةٍ جارًّا و مَجْرورًا، وثَلاثَ جُمَلٍ يكُونُ خَبَرُها شِبْهَ جُمْلَةٍ ظَرْفًا .

2- تمرين إنشاء نص : وقد ورد هذا النوع من التمارين مرتين مرة ومثال ذلك الكتاب المدرسي ص16.

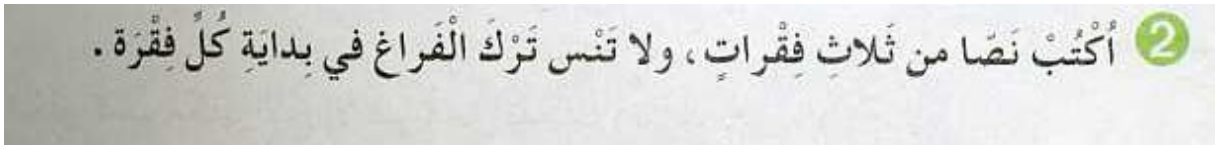
2 أُكْتُبْ نَصًا من ثَلاثِ فِقْراتٍ، ولا تَنْسَ تَرْكَ الْفَراغ في بِدايَةِ كُلِّ فِقْرَة .

نلاحظ من خلال تحليلنا لتمارين الكتاب المدرسي لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي تفوق تمارين التحويل وملأ الفراغ و هذا يعود إلى حاجة التلاميذ في هذه المرحلة إلى الصياغة الصحيحة للجمل و تطوير القدرة اللغوية إضافة إلى مستواهم الابتدائي الذي يتطلب مثل هذه التمارين البسيطة و لضعف قدرتهم على إنشاء نص كامل بدون أخطاء و يؤكد ذلك العدد الضئيل لتمارين إنشاء النص و تمارين الأعراب لهذا الكتاب أما تمارين الإثراء اللغوي فعددها متوسط مقارنة بالتمارين الأخرى لهذا الكتاب و يعود ذالك لاكتساب الطفل اللغة و تحسين مستواهم اللغوي.بحيث يوظف التلميذ بواسطتها معارفه و يعززها لترسيخها في ذهنه فهي تكشف عن مدى استيعابه و فهمه لتلك التعليمات و تحقيقه للكفاءات المستهدفة حتى يسعى المعلم إلى العلاج الفوري للأخطاء و يستخدم اللغة استخداما صحيحا في مواقف الحياة و اكتساب الدقة و النظام في عرض الإنتاج الكتابي و تطبيق المتعلم ما تعلمه في مواقف المعيشة و تنظيم الكتابة واحترام قواعد الخط .

3- من حيث المحتوى:

لقد وردت في الكتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي تمارين متنوعة مرفقة بالنصوص.و بطبيعة الحال نجد أن التمارين محتواها مواضيع النصوص كونها مرفقة بها ولقد سبق الذكر أن أغلبية النصوص في هذا الكتاب المدرسي نوعها القصة ومثال ذالك تمرين 3الكتاب المدرسي ص13.

-ابحث في القاموس عن الكلمات التي تحتها خط:

*الثعلب معروف بثرثرته.

*الثور طيب ومحب للعدل.

*الإنسان سيد المخلوقات.

*أمر الأسد الثعلب بالنزول من الشجرة.

ومن المعروف أن هذا التمرين يتبع نص رسالة سلام وهي قصة منشأة على لسان الحيوانات لذالك نلاحظ أن التمرين محتواه كلمات الحيوانات.وتلك التي وردت في النص التي تتبعه وذات أسلوب بسيط واضح ولقد سبق أن تحدثنا في تحليلنا للنصوص عن أسلوب أدب الطفل فيما في ذالك القصص التي تتسم بسهولة الألفاظ و العبارات وبطبيعة الحال نجد نفس الشيء بالتمرينات المرفقة لتلك النصوص.

فنجد أن التمارين تستخدم عبارات و ألفاظ بسيطة تتسم بالوضوح.

4- من حيث الوقت المخصص لها:

لقد تبين من خلال تحاليلنا لتمارين الكتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أن الوقت المخصص للتمارين اللغوية في درس القواعد ضئيل مقارنة بالوقت المخصص لتعليم المتوسط ففي التعليم المتوسط نجد 7ساعات في اليوم و كل ساعة يدرس فيها مادة معينة بعكس الوقت المحدد لتعليم الابتدائي 5 ساعات في اليوم مخصصة لكثير من المواد.لذالك برغم من قلة التمارين التي وضعت في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي و لقد أن قمنا بإحصاء التمارين الموجودة في الكتاب على أن العدد الأقصى لتمارين لكل درس يتراوح ما بين أربعة إلى خمسة تمارين و بطبيعة الحال لتدريس مادة واحدة في المرحلة الابتدائية تستغرق القليل من الوقت لكثرة المواد و طول برامجها. حيث نادرا ما يتعدى هذا الوقت ربع ساعة ،وبالتالي تبين لنا وجود نقص كبير في ممارسة اللغوية وهذا لإنجاز التلميذ بعض التمارين المعينة التي تجري غالبا بطريقة كتابية داخل القسم و بشكل فردي،وبعضها يصحح شفويا و بسرعة بينما تترك بقية التمارين كواجبات منزلية وهذا ما لحظناه عند قيامنا بالتربص عند تحصلنا على شهادة اللسانس و هذا نتيجة ضيق الوقت فبعد حضورنا لبعض الحصص و معاينتنا لكراريس التلاميذ ومحاورتنا لبعض الأساتذة،تبين لنا أن الأساتذة تهمل أحيانا كل التمارين أو يكتفي بتمرين واحد أو تمرينين و هذا لطول البرنامج و ضيق الوقت.فنجد أن التمارين النحوية تهمل على اختلاف أنواعها للاهتمام بتمارين الإعراب فهو التمرين المفضل في كل درس.

ب-**تمارين التعبير الكتابي**:

1-**تعريف التعبير الكتابي**: "عرفنا أن التعبير الكتابي أهمية بالغة في تعليم اللغة كونه وسيلة أساسية لتنمية قدرات المتعلم و ميوله إلى الكتابة،كما أنه نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة وأحد أهم المؤشرات الدالة على كفاءة المتعلم في توظيف معارفه في وضعيات جديدة،ولهذا لابد أن تصاغ تطبيقاتها بطريقة تخدم هذه الأهداف"1

1. المرجع السابق لجودت الركابي المرجع السابق ص 151-152.

"**التعبير الكتابي** هو النوع السائد المألوف في مدارسنا ،و هو يعتمد على كتابة الموضوعات"....1

فالتعبير الكتابي إذن معروف في مدارسنا لأهميته الكبيرة في اكتساب اللغة2

الغرض من درس التعبير:

يمكن إجمال أغراض درس التعبير بما يلي:

1- تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم،أو عما يشاهدونه بعبارة سلمية صحيحة.

2- تمكين التلاميذ من إتقان فنون التعبير الوظيفي على اختلافها،وينبغي أن يتم هذا الإتقان في نهاية المرحلة الإعدادية،لأن هؤلاء التلاميذ يوجدون –سواء داخل المدرسة أو خارجها –في مواقف تتطلب منهم المحادثة أو المناقشة أو كتابة الرسائل....

3- تمكينهم من التعبير الكتابي عن خبراتهم وأرائهم الخاصة في أسلوب سليم يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها مع مراعاة قواعد الترقيم و التقسيم إلى فقرات و مراعاة الهوامش.

4- تمكينهم من التعبير عما يقرؤونه بأسلوبهم الخاص،وتعيين العناصر الأساسية في الموضوع ووضع عناوين جزئية لكل قسم من أقسامه

5- تعويدهم التفكير المنطقي وترتيب الأفكار و تسلسلها،وربط بعضها ببعض مع الدقة في التعبير و الحرص على جماله و روعته.

6- صقل أساليبهم بمحاكاتهم أساليب كبار الكتاب،وتدريبهم على تجويد عباراتهم بمختلق الطرق التي تحقق هذه الغاية.

7- إعدادهم للمواقف التي تتطلب فصاحة اللسان،و القدرة على الارتجال.

8- الكشف عن الموهوبين منهم و إظهارها، وتعهدها بالرعاية و الصقل و التنمية.

---

1. المرجع السابق ص124 .
2. المرجع نفسه ص 116-117.

وفيما يخص المرحلة الابتدائية لاحظنا في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وجود تعبير كتابي بعد كل نص مقروء و ما لحظناه من خلال حواراتنا و بحوثنا مع أساتذة اللغة العربية اتضح أن الأستاذ يقوم بتقديم التعبير الكتابي من تلقاء نفسه و هذا لقصر الوقت و يقدمها للتلاميذ كواجبات منزلية و ذالك بمراعاة الأستاذ لموضوعات التعبير.

"و مما يثير في الطلاب روح التفكير فيها و يبعث نشاطهم إليها، كما يراعي أن تكون مناسبة لمستواهم العقلي.

وينبغي ربط موضوعات الإنشاء بما يقرؤه التلاميذ من كتب و صحف و مجلات، كما ينبغي عند الكتابة في موضوع يعتمد على معلومات معينة أن يكلف التلميذ جمع هذه المعلومات و دراستها قبل عرضها"1

لذالك فعلى الأستاذ أن يختار موضوعات التي تلاءم مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية و تتماشى مع قدراتهم المعرفية وعلى ما يطلعون من قصص و مواضيع خاصة بهم.

"ويجب أن يشجع التلميذ في هذه المرحلة على اتخاذ كراسة خاصة غير كراسة التعبير ليبدأ فيها موضوعا من أول العام الدراسي يكتب فيه فصولا متتابعة، أو يكون فيه خواطره و أفكاره و تعليقاته المختلفة.

و في هذه المرحلة أيضا يجب التوسع في ربط التعبير بألوان النشاط اللغوي التي تمارس خارج الصفوف،مثل الصحافة المدرسية،و الإذاعة و التمثيل،و نشاط الجمعية الأدبية،ففي جميع هده الميادين تدريب مثمر شائق للتلاميذ على ألوان التعبير،ويمتاز هذا التدريب بأن التلاميذ يقبلون عليه بشغف و رغبة ،لأنه يساير ميولهم،ويحقق ما تصبو إليه نفوسهم في هذه السن من تنمية ذاتيتهم وإعلان مواهبهم"2.

إذن على التلميذ ممارسة ألوان النشاط اللغوي التي تمارس خارج الصفوف بما فيها الإذاعة والتمثيل وكل ميوله وأن يربط التعبير بهذه الألوان فيقبل التلاميذ على هذا التعبير برغبة كبيرة كونها تناسب ما تميل إليه نفوسهم.

ملاحظــة:

كما سبق الذكر يمكن للأستاذ أن يضع التعبير الكتابي بنفسه شرط أن يتوافق مع المواضيع التي يميل إليها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

---

1. المرجع السابق ص117.
2. المرجع نفسه ص 119.

التعبير الكتابي: 1

التعبير الكتابي إلى جانب الخط و الإملاء والتطبيقات الكتابية فرع من فروع الكتابة؛و يعتبر أهم ما ترمى إليه نشاطات اللغة في المناهج الجديدة. إنه نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة فيوظف الأساليب التعبيرية مستعينا في ذلك بقواعد الكتابة الواضحة و علامات الوقف و العلامات الفقرية. ففي نهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قد تمرس على أوجه التعبير المتنوعة و ترتيب الأفكار و أدوات الربط و الصيغ و التراكيب وانتقاء الألفاظ و العبارات بدقة موظفا إياها لتوسيع أفكاره كي يمارس التعبير الكتابي في نهاية الطور الثالث من التعليم الابتدائي(السنة الخامسة). و من الأهداف التي يرمي التعبير الكتابي إلى تحقيقها في هذه السنة ما يأتي .

- توظيف الرصيد الانفرادي والثقافي في وضعيات جديدة.
- استثمار الصيغ و الظواهر اللغوية المدروسة.
- ترتيب الأفكار واستخدام أدوات الربط.
- حسن انتقاء الكلمات و العبارات المناسبة للفكرة.
- تحليل الأفكار و تركيبها و التوسع فيها.
- إبداء الرأي كتابيا في قضايا مرتبطة بالواقع المعيش.
- الاهتمام بصحة التعبير وجودته.
- الكتابة السليمة في جميع الأنشطة.

---

1. مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج.

نلاحظ في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أن كل النصوص مرفقة بالتعبير الكتابي كما أن هناك تعابير كتابية يقدمها الأستاذ من تلقاء نفسه و لتوضيح أكثر نقدم فيما يلي فرس منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي جوان 2011

الفهرس

1- تقديم المادة
2- التوزيع الزمني
3- ملمح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
4- ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
5- الكفاءة النهائية لنهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
6- الكفاءات القاعدية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
6-1– القراءة والمطالعة
6-2- التعبير الشفهي والتواصل
6-3- التعبير الكتابي
7-تقديم النشاطات
7-1- القراءة واستثمار النص
7-2- التعبير الشفهي والتواصل
7-3- الكتابة
7.3.1.الخط
7.3.2. الإملاء
7.3.3. التطبيقات الكتابية
7.3.4. التعبير الكتابي
7–4 إنجاز المشاريع
7–5– المطالعة
7–6– المحفوظات
8- المحتويات :
8–1 – المحاور الثقافية
8–2 – التراكيب النحوية
8–3 – الصرف والتحويل
8–4 – الإملاء
8–5 – التعبير الكتابي
8–6 – المشاريع المقترحة
9- طرائق التدريس
10- الوسائل التعليمية
11 التقييم

9

أنواع التعابير الكتابية الموجودة في الكتاب المدرسي:

1)-التعبير على الخيال:

- تغيير نهاية قصة بخيال إما بنهاية سعيدة إما بنهاية حزينة:

مثال (الكتاب المدرسي ص19)

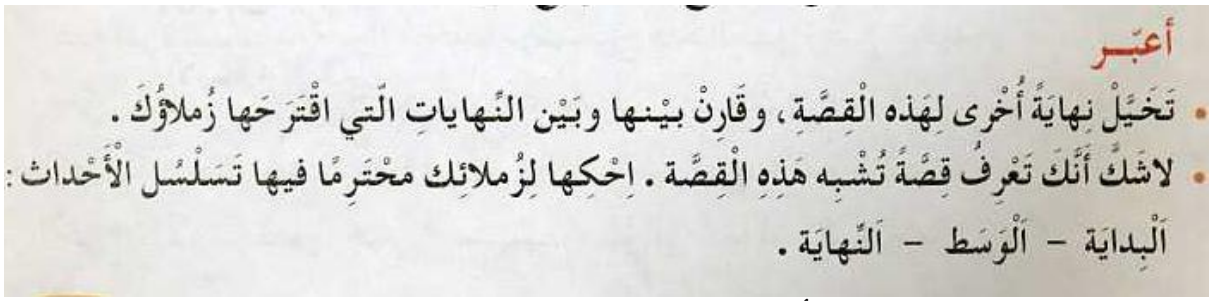
أعبّـر

- تَخَيَّلْ نِهايَةً أُخْرى لِهَذه الْقِصَّةِ، وقَارِنْ بيْنها وبَيْن النِّهاياتِ الّتي اقْتَرَحها زُملاؤُكَ .
- لاشَكَّ أَنَّكَ تَعْرِفُ قِصَّةً تُشْبِه هَذِهِ الْقِصَّة . اِحْكِها لِزُملائِك محْتَرِمًا فيها تَسَلْسُل الْأَحْداث : الْبِدايَة – الْوَسَط – النِّهايَة .

4. تخيل قصة صغيرة أو قصة مشابهة لنص المقروء:

مثال (الكتاب المدرسي ص29)

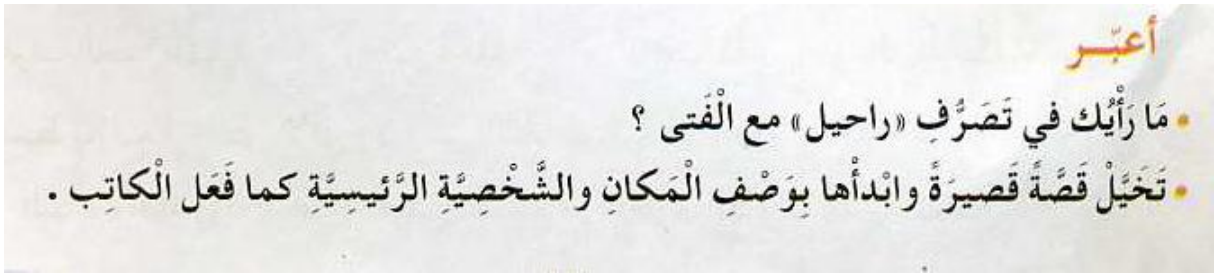
أعبّـر

- مَا رَأْيُك في تَصَرُّفِ «راحيل» مع الْفَتى ؟
- تَخَيَّلْ قِصَّةً قَصيرَةً وابْدأْها بِوَصْفِ الْمَكانِ والشَّخْصِيَّةِ الرَّئيسِيَّةِ كما فَعَل الْكاتِب .

5. تخيل حوار:

مثال(الكتاب المدرسي ص37)

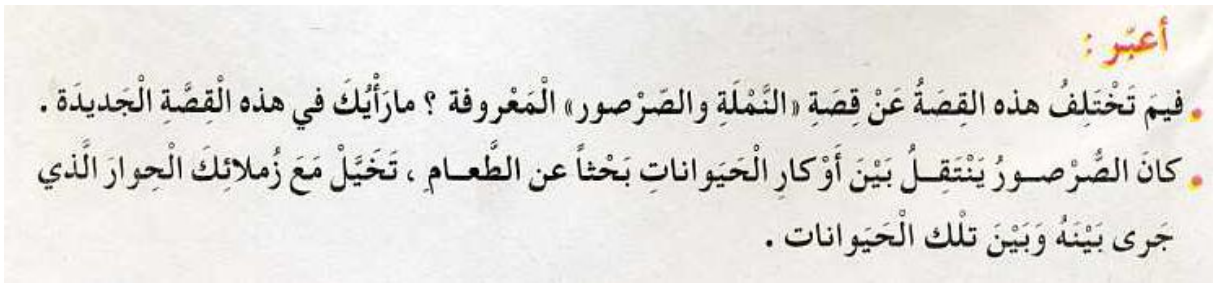
أعبّر :

- فيمَ تَخْتَلِفُ هذه القِصَّةُ عَنْ قِصَةِ «النَّمْلَةِ والصَّرْصور» الْمَعْروفة ؟ مارَأْيُكَ في هذه الْقِصَّةِ الْجَديدَة .
- كانَ الصَّرْصـورُ يَنْتَقِـلُ بَيْنَ أَوْكارِ الْحَيَواناتِ بَحْثاً عن الطَّعـامِ ، تَخَيَّلْ مَعَ زُملائِكَ الْحِوارَ الَّذي جَرى بَيْنَهُ وَبَيْنَ تلْك الْحَيَوانات .

2)- تعبير تلخيص النص المقروء:

- مثال (الكتاب المدرسي ص15)

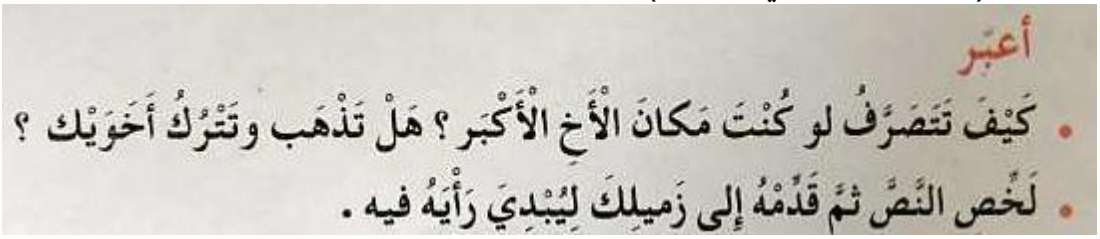
أعبّر

- كَيْفَ تَتَصَرَّفُ لو كُنْتَ مَكانَ الْأَخِ الْأَكْبَر ؟ هَلْ تَذْهَب وتَتْرُكُ أَخَوَيْك ؟
- لَخِّص النَّصَّ ثمَّ قَدِّمْهُ إلى زَميلِك لِيُبْدِيَ رَأْيَهُ فيه .

3)- التعبير الحر: هذا النوع من التعبير يقدمه الأستاذ من تلقاء نفسه فيختار موضوع الذي يراه مناسبا في تلك الفترة لتلاميذ فهي تقدم حسب مناسبات أو الظروف. مثلا حول الرياضة المفضلة فوائد الشجرة أعمال البلدية واجب الإنسان نحو وطنه...

الخاتمـــــة

3- الخاتمـــــــــــة:

على ضوء ما توصلنا إليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة والبحث الذي أجريناه عن طريق تحليل النصوص ، والتمارين الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وكذا الدراسة الميدانية واستجوب المعلمين و الملاحظات التي قمنا بها من حلال تجربتنا التعليمية، وقيامنا بتربص في المجال التربوي، توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات العامة التي تشمل النقاط التالية:

1- أغلبية نصوص الكتاب نوعها القصة ،ألفت خصيصا للطفل وفق أسس نفسية تربوية لغوية ، وتعالج مواضيع يهتم بها الأطفال ،ومتفقة مع قدراتهم المعرفية والفكرية.
2- استخدام أسلوب لغوي بسيط يهدف إلى فهم التلميذ للنص على أكمل وجه.
3- استخدام ألفاظ جديدة وصعبة لتحسين المستوى اللغوي.
4- صياغة مفردات التمارين متوافقة مع كل نص، للفهم والاستيعاب الجيد للنصوص والتوصل إلى الهدف المراد التوصل إليه.
5- ضعف العناية بالتمارين اللغوية ،سواء النحوية أو الصرفية، ويؤكد ذلك كمية التمارين اللغوية الواردة في الكتاب والتي بلغت 142 تمرينا في كل الدروس، وقد تراوح معدل التمارين في كل درس من الدروس ما بين تمرينين كحد أدنى، خمس تمارين كحد أقصى وهي نسبة قليلة مقارنة إلى ما تدعو إليه الطرق الحديثة لتعليمية اللغات.
6- احتلال التمارين للمرتبة الأولى التحليلية و التركيبية،وهذا لتحسين المستوى الفكري لدى التلميذ.
7- قصر الوقت المخصص للتمارين اللغوية بالرغم من قلتها، ويعود ذلك إلى التوقيت الأسبوعي في المرحلة الابتدائية، بحيث يدرس التلميذ خمس ساعات في اليوم.
8- البرنامج السنوي الطويل وقصر الوقت لإكماله، وتلقين الدروس على أكمل وجه.
9- الاهتمام المفرط بالتمارين الكتابية على حساب التمارين الشفهية ،وحصر الممارسة الشفوية بحصة المطالعة الموجهة فقط.
10- قلة التنوع في التمارين والتركيز على النوع الواحد.

وبناءا على نتائج هذا البحث ،يمكن أن نقول أن التمارين الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ، بحاجة إلى تغيير جذري، من ناحية أنواعها وتحديد برنامج سنوي يوافق الوقت الدراسي والتنويع في التمارين المقترحة للبرنامج السنوي.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

رياض
النصوص

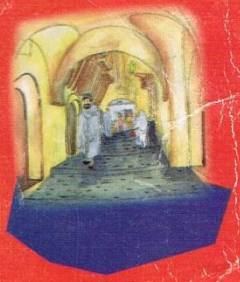

كتابي في اللغة العربية

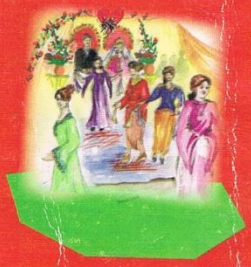

للسّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي

كيف تستعد

الأهداف الّتي يجب أن تحقّقها

رقم المحور

صورة تعرّفك بالمحور

عنوان النّصّ

هذه أسئلة تساعدك على الفهم والتّعبير

صورة تساعدك على فهم النّصّ

نصّ يساعدك على التّفكير في اللّغة وتحليلها

هذا ما يجب أن تتذكّره دائما

تمارين تدريبيّة

ـــــــعْمِلُ كِتابَـكَ

تمارين تساعدك على
إنجاز المشروع

تكتشف المشروع الكتابيّ

شبكة لتقيّم نفسك

في هذه الصّفحة تتعرّف
على نصوص أصليّة

صفحة تتمتّع فيها
بمحفوظات جميلة

هذه الصّفحة تساعدك
على المراجعة والتّقييم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

اللجنة الوطنية للمناهج

مناهج

السنة 5 الخامسة
من التعليم الإبتدائي

جوان 2011

المصادر و المراجع:

4- المصادر و المراجع:

1- الكتب:

-الازهر الرناد، نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا،(د،ط) المركز الثقافي العربي، بيروت/1/ 1993م.

-ابراهيم مجدي عزيز-محمد عبد الحليم-،لنظرية البنائية و تطبيقاتها في العملية التعليمية (د،ط)طرابس ليبيا عالم الكتب2002 م .

- **ابن منظور** ، لسان العرب، طبعة دار المعارف، مصر (ن،ص،ص) نقل عن مفهوم النص في التراث اللساني العربي للدكتور بشير ابرير مجلة جامعة دمشق المجلد 23 العدد الأول 2007 م .

- **بشير ابرير،** مفهوم النص في التراث اللساني العربي ، مجلة جامعة دمشق- المجلد 23 العدد الاول 2007 م .

-بشير ابرير،مشكلات الفهم و القراءة الفعالة مركزالبحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية (د،ط)العدد 12 -13.

- **جودت الركابي** ، طرق تدريس اللغة العربية ص38 دار الفكر دمشق ، 1996 -268 مكتبة الأسد ع – 708 – 6 – 1996م.

- د/ محمد شاوش ، المعلقة، البيت 34 من الديوان ص 16 ، نقل عن أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية تأسيس نحو النص المجد/1/ جامعة منوبة تونس 2001 م.

- **عبد المجيد سالمي،** مدخل إلى علم تعليم اللغات.مبادئ تعليم اللغة العربية و العوامل المؤثرة(د،ط) جامعة الجزائر .

-عبد الرحيم آيت دومو ،مصطلحات علوم التربية مطبعة الرسالة 1990م .

-عدنان يوسف عتوم ،النظرية التطبيقية و التطبيق ط1 دار المسيرة للنشر و التوزيع الأردن 2005م .

- علي أحمد مذكور،نظرية المناهج التربوية (د،ط) دار الفكر العربي القاهرة 1977 م.

- **فكري حسان زيان** ،تخطيط المناهج الدراسية و تطويرها ،التدريس ،أهدافه،أسسه،أساليبه،(د،ط) مصر مكتبة الفلاح .

- **محمود الناقة و د.رشدي طعمة**، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده تحليلية تقويمية د. - مصطلحات علوم التربية عبد الرحيم، بثدمو، مطبعة الرسالة 1990م.

-**هني خير الدين**،مقاربة التدريس بالكفاءات (د،د)ديوان مطبوعات الجامعة الجزائرية .

2- الرسائل الجامعية:

- **لأنطوان صياح طعمة** ،تعليمية اللغة العربية (د.ط) دار النهظة العربية ص 17 نقل عن مذكرة تخرج (رسالة ماجستير) النظرية البنائية وتطبيقاتها في العملية التعليمية السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي.

- **زاهر و إقبال بهباهاي** ، تكنولوجية التعليم نظرية مستقبلية نقل عن مذكرة تخرج (رسالة ماجستير) مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الخامسة نموذجا.
- **زهور شتوح**، مذكرة تخرج تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية2010-2011 م.
- **عبد الرحمن العيسوي**، أصول علم النفس التربوي دار المعرفة الجامعية الأزاربطة 1999 نقل عن مذكرة تخرج (رسالة ماجستير) تعليمية مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءة السنة الخامسة إعداد الطالبة بودراع سهام.

-**نسيمة سعيدي**،مذكرة تخرج (رسالة ماجستير)تعليمية اللغة العربية للكبار القراءة نموذجا 2005 – 2006 م.

3-موقع انترنت والبرامج الحاسوبية :

- الانترنت موقع : http:// en .wiki pedia-org /wiki/Education
- **بن صالح خالد مغفور** ، مفتش التعليم الابتدائي في بوابة اقليم الفقه .
- **عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان و زملاؤه**،1428 في دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من اعداد موقع روح الإسلام www islamspirit com
- ما أهمية الكتاب موضوع http://mawdoo3.com

5- الوثائق و المقالات:

- أحمد الشويخات رئيس مجلس الإدارة و رئيس التحرير : الحقوق الملكية الفكرية محفوظة للأعمال الموسوعة
- Copy rights 2004 encyclopedia works all Rights reserver
- عميري في بعض الاعتبارات اللسانية التي ينبغي مراعاتها عند وضع الكتب النحو المدرسية- معهد الترجمة –جامعة الجزائر.
- - مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج.

الفهرس

الفهرس

المحتوى	الصفحة
- مقدمة.	5
- الفصل الأول:الجانب النظري	8
I. التعليم:.....	9
1. المعلم.....	10
2. المتعلم.....	11
3. الطريقة.	11
II. الكتب:	14
1. مفهوم الكتاب.....	14
2. أهمية الكتب.....	15
3. الكتاب المدرسي.	16
4. موقع الكتاب في العملية التعليمية.....	17
5. الاعتبارات اللسانية التي ينبغي مراعاتها عند وضع كتب النحو المدرسية.....	18
III. القراءة:.....	24
1. مفهوم القراءة.....	24
2. أنواع القراءة.	26
3. طرق تدريس القراءة في هذه المرحلة الابتدائية.....	30
4. التدريس.....	30
5. توضيح خطوات التدريس.....	32
6. علاقة القراءة بالمحتويات.	33
7. مفهوم المحتوى.....	33
8. أسس اختيار المحتوى.....	34
9. الغرض من تدريس النصوص في هذه المرحلة.....	34
الفصل الثاني:الجانب التطبيقي.....	36
I. النصوص.....	37
1. مفهوم النص.....	37
2. النص في المعجمية.	37
3. النص في الاصطلاح.....	38
4. أنواع النصوص.....	39
5. تحليل النصوص كتاب السنة الخامسة من التعليم	40

الابتدائي.....	
II. أنواع التمارين اللغوية الواردة في الكتاب :	44
أ) التمارين النحوية و الصرفية:	45
1. من حيث العدد.....	45
2. من حيث النوع	47
3. من حيث المحتوى.....	51
4. من حيث الوقت المخصص لها.....	51
ب- التعبير الكتابي :.....	52
1. تعريف التعبير الكتابي.	52
1. الغرض من تدريس التعبير.	53
- الخاتمة.....	59
- الملاحق.....	62
- المصادر و المراجع.....	69
- الفهرس.	73